مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد التاسع - الجزء الثاني

شعبان 1443 هـ - مارس 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

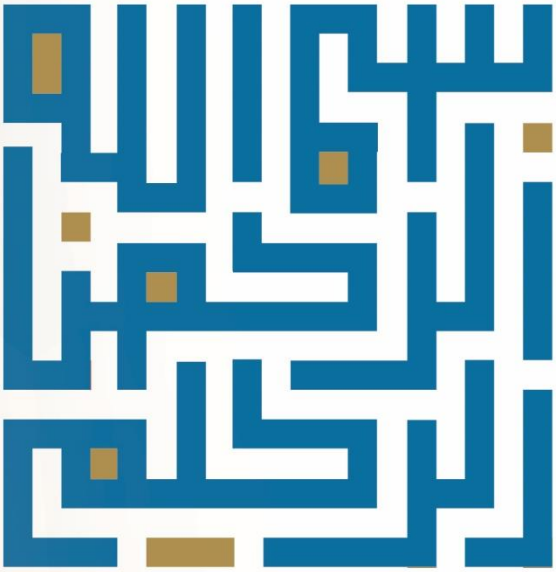

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في منطقة الرياض د. خالد بن غازي الدلبحي	1
2	واقع امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد بمدينة الرياض د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي	76
3	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى طلاب جامعة شقراء د. محمد بن حوال العتيبي	130
4	تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة د. جبير بن سليمان بن سمير الحربي	208
5	توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينيّة في كلية التربية بجامعة الملك سعود د. عبد الله بن حمد العباد	262
6	أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن د. بدر بن جمعان الشاعري	320
7	الواقع المعزز في التعليم الجامعي (دراسة ببلومترية) 2016 - 2020 م د. ظافر بن أحمد مصلح القرني	370
8	تصورات مديري المدارس الابتدائية حول منع التنمر في مدارسهم بمدينة حائل د. ندى بنت زويد المطيري	428
9	أثر طريقة التدريس التعاوني المتمحور حول المتعلم في الفصول الافتراضية في تحسين مخرجات التعلم د. بدر بن سلمان حمد السليمان	448
10	رُمَاة الصحابة من الأنصار د. حسين بن هادي العواجي	472

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينِيّة في كلية التربية بجامعة الملك سعود

Faculty Members' Attitudes Toward Interdisciplinary Studies in the College of Education at King Saud University

إعداد

د. عبد الله بن حمد العباد

أستاذ السياسات التربوية المشارك بجامعة الملك سعود

Dr. Abdullah bin Hamad Al-Abbad

Department educational policies - Faculty of education
King Saud University

المستخلص

نظراً لعجز الكثير من الدراسات والبحوث التخصصية في حل المشكلات المعقدة التي تعانيها المجتمعات الإنسانية بسبب مجالاتها المحدودة والضيقة، أصبح من الضروري إعادة النظر في أسس تنظيم المعرفة وتوزيعها في ميادينها العلمية والتخصصية، وفي تطوير أساليب نشرها وطرائق بحثها ومنهجيّتها، من هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن توجهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو الدراسات البينيّة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو الدراسات البينيّة التي تُعزى إلى متغيرات النوع، وعدد سنوات الخبرة، إضافة إلى تحديد التخصصات التربوية التي يرغب أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية إجراء بحوثٍ بينيّة فيها. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقام بإعداد استبانة مكونة من (٥٠) فقرة، تعبّر عن رؤية أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينيّة ومجالات البحث فيها، وأيضًا الصعوبات التي تحول دون التوجّه للدراساتِ البينيّة في كلية التربية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدراسات البينيّة تشجّع أعضاء هيئة التدريس على التبادل المعرفي والثقافي بين أقسام الكلية، وأن أهم مجالين يرغب أعضاء هيئة التدريس بحثها بينيًّا هما: دراسات تطوير عمليات التحصيل الأكاديمي، ودراسات المواطنة وعمليات التعلم، كما أظهرتْ النتائج أن أهم الصعوبات هي غياب التواصل بين أقسام الكلية ومراكز صنع السياسات واتخاذ القرار، وبناءً على هذه النتائج تم وضع العديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: البحوث البينيّة، تصنيف العلوم، كلية التربية، التوجهات.

Abstract

In view of the inability of many specialized studies and research to solve the complex problems of human societies due to their limited and narrow areas, it has become necessary to re-consider the principles of knowledge management, the distribution of knowledge in specialized, scientific disciplines, and its dissemination and ways of research. Therefore, this study aims to examine the attitudes faculty members of the College of Education have towards interdisciplinary studies. It also attempts to show the statistical significance (a =0.05) between faculty members' attitudes toward interdisciplinary studies based on gender and years of experience. The study aims to determine as well the disciplines that faculty members of the College of Education want to research interdisciplinarily. This study adopted the use of the descriptive approach through the development of a questionnaire that included (48) items. The validity and reliability of the questionnaire were estimated using the Chronbach-Alpha reliability coefficient which was (0.898). The results of the study showed that the highest degree of trends among faculty members in the College of Education toward interdisciplinary research was recorded in favor of collaborative research, followed by the desire to conduct interdisciplinary research, then the importance of interdisciplinary research, and finally the implementation of interdisciplinary research. The results also show that there were no statistically significant differences according to the gender of the sample and their number of years of experience. Based on these results, many recommendations and suggestions were proposed.

Keywords: Interdisciplinary research, classification of sciences, College of Education, Attitudes

مقدمة الدراسة:

يعد البحث العلمي أحد روافد التنمية المستدامة وفي طليعة المساهمين في تطويرها، إذ هو من أكثر المؤثرات في تحقيق التنمية الشاملة بشقيها الاجتماعي، والاقتصادي، والذي لا يتحقق إلا بوجود العنصر البشري المؤهل على درجة عالية، باعتباره الأساس في دفع عجلة تنمية المجتمع وتطوره.

لقد فرضت العولمة المعلوماتية وما ترتب عليهما من تغيرات أن هنالك فصلاً تامًا بين التخصصات لا يتسق مُطلقًا مع منطق الواقع وحركة الحياة، لاسيما مع تشابك وتعقّد القضايا والصعوبات التي تواجه البيئة الحياتيّة والمؤسسيّة للأفراد والمنشآت بشكل يصعب معه حصرها في مجال تخصص واحد. (مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية ،٢٠١٦م، ص١٦)، مما يستلزم إفساح المجال للبحث عن البدائل، والحرص على تكوين نظام تعليمي متكامل، الأمر الذي يؤكد على أهمية تنأول المعرفة في سياق جديد، تتكامل فيه المعرفة بين التخصصات المختلفة، وذلك من خلال إحداث التمازج والتداخل بين التخصصات، وهو ما يطلق عليه في الوقت الحالي بالدراسات البينيّة.

إن المتتبع لحقيقة واقع البحث في كليات التربية في البلدان المتطورة، يدرك أن التوجه هو تقليص الحدود وإزالتها بين التخصصات، عن طريق الدراسات المتعددة التخصصات، وفي الآونة الأخيرة تطور الأمر إلى أن أصبح موضوع الدراسات البينيّة لا يقتصر على الجانب البحثي فقط، بل تعدى ذلك إلى التطبيق والاستفادة منه عبر استحداث برامج بينيّة في الجامعات تمتد في أكثر من قسم وأكثر من كلية، ساعيةً للخروج من دائرة التقوقع التي رسَّخت الانعزالية، وتوزيع المعرفة إلى ميادين علميةٍ، وتخصصاتٍ متنوعةٍ لتتكامل فيها المعرفة. (عمشوش،٢٠١١م، ص٣)

وتوجد العديد من الكليات التي شقت طريقها لإدخال نمط الدراسات البينيّة في برامجها، كما هو الحال في برامج الدراسات العليا بالجامعات العالمية والتي لها خبرة في هذا المجال، حيث طُبّق البرنامج بجامعة كوينQueen بكندا في الدراسات البينيّة، وجامعة رود ايلاند في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لتعزيز الدارسات البينيّة في كل من المرحلة الجامعية والدراسات العليا، وبرنامج

ماجستير MIREES للدراسات البينيّة في شرق أوروبا، وبرنامج درجة الماجستير في التخصصات البينيّة بجامعة باترا Putra بماليزيا. (الجمال،٢٠١٥م،ص٥٦)

وتتجلى أهمية الدراسات البينيّة في المبادرات التي قامت بها الجامعات الأمريكية، والتي تم اعتمادها في العديد من الجامعات العالمية المتميزة، حيث يتم التركيز فيها على تقديم حزم وبرامج تعليمية في أكثر من مجال أو تخصص في ذات الوقت والبعد عن التخصصات المركَّزة. (أمين،٢٠١٤م،ص٢)، وحظيت هذه البرامج بزيادة الإقبال والطلب عليها في مختلف حقول المعرفة، مما يدل على التنامي في الأخذ بمفهوم تعدد التخصصات بالجامعات الأمريكية، الأمر الذي أدى إلى تزايد أعداد الخريجين في مرحلة الدراسات العليا الذين يُصنفون على أنهم من ذوي الدراسات البينيّة أو متعددي التخصصات. (مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية،٢٠١١م، ص ٨).

وقد حذت بعض الجامعات العربية حذو جامعات الدول المتقدمة في الاهتمام بتطوير برامجها، وتحقيقًا لذلك اتجهت بعض الدول العربية لعقد العديد من المؤتمرات، والندوات لهذا الغرض، ونادت بنشر ثقافة الدراسات البينيّة، ومن أبرز تلك المؤتمرات: المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، والذي عُقد في شهر ديسمبر ٢٠١٥م بجامعة السلطان قابوس تحت مسمى" العلاقات البينيّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية"، حيث أُخْتُتِمَ المؤتمر بوضع عدد من التوصيات، من أبرزها: استحداث برامج أكاديمية في مجال الدراسات العليا، تمنح درجات علمية في تخصصات بينيّة مختلفة. (العاني،٢٠١٥م، ص٥٣)، كما نظَّمت جامعة عين شمس المؤتمر العلمي الثالث والذي عقد في شهر أبريل ٢٠١٤م تحت عنوان: "التخصصات والدراسات البينيّة والمتعددة واحتياجات سوق العمل"، وأوصت باقتراح برامج خاصة بالدراسات العليا تمنح شهادات في تخصصات مزدوجة بين التخصصات المختلفة سواء داخل الكلية أو خارجها، هذا وبالإضافة إلى العديد من المؤتمرات التي تؤكد على أهمية الأخذ بهذا التوجه، كأحد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه الجامعات ما بين الفيّنة والأخرى.

وتأكيدًا على أهمية التناغم بين التخصصات التربوية في كليات التربية ومتطلبات التنمية، وكذلك الاهتمامات البحثية لأعضاء هيئة التدريس مما ينعكس على جودة المخرجات البحثية وازدياد الحراك الأكاديمي في جانبه البحثي؛ يتطلع المجتمع التربوي إلى استحداثِ دراساتٍ بينيّة؛ للوصول لمخرجات ذات جودة عالية مزودة بمعلومات تكامليّة مبنيّة على ازدواجية العلوم، تنعكس إيجابًا على النمو المهني البحثي لعضو هيئة التدريس من ناحية وإلى التّنوع والامتداد والعمق في التخصص الأكاديمي الذي يتبع له الباحث من ناحية أخرى.

مشكلة الدراسة:

لقد اقترحت البلوي، لطيفة (٢٠٢٠) في رسالتها للدكتوراه إجراء دراسة تتعلق بمجال البحوث البينيّة.

وربط برامج الدراسات العليا البينيّة بما يخدم الاحتياجات التنموية التي تضمنتها رؤية المملكة ٢٠٣٠

كما اقترحت دراسة حول مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية ٢٠٣٠ للمملكة في ضوء مدخل الدراسات البينيّة.

كما أن هناك مشكلات وقضايا ترتبط بالحياة الإنسانية ومجالاتها المختلفة قصرت الكثير من الدراسات العلمية ذات السمة البحثية المنفردة دون فهمها، والتعامل معها، أو إيجاد الحلول المناسبة لها، فظهرت اتجاهات علمية تدعو إلى أهمية إيجاد قنوات للتقارب بين مختلف التخصصات العلمية، من خلال أُطرٍ بينيّة خاصة في المحال التربوي. ولقد أصبح موضوع الدراسات البينيّة واحدًا من أبرز التوجهات في التعليم العالي لهذا العصر، إذ بات من الضروري مجاوزة النمطية التقليدية التي تُقيّد انتقال المعرفة بين القنوات المختلفة بذريعة التخصص، وإدخال هذه الدراسات البينيّة في مجال الجهود البحثية المختلفة التي تتم على مستوى البيئات الجامعية. (Novak et al., 2014, 19 .)

كذلك أشار عمشوش (٢٠١١،ص٣) إلى أنه حدث انفصال تام بين المعارف، ولا يوجد أي تكامل بين التخصصات، وأخذت الأقسام طابع الاستقلالية، فصعب تفسير وحل

الكثير من المشكلات؛ نتج عن ذلك فجوة معرفية. هذه الفجوة تملؤها في الغالب الدراسات البينيّة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الكلية. وفي دراسة أجرتها (المطيري، ٢٠١٦م، ص٣٨) وجدت "أن المختص في الأصول الإسلامية للتربية بحاجة للدراسات البينيّة، سواء المتعلقة بالمجال البحثي أو من خلال إثراء تخصص الأصول الإسلامية للتربية بمعارف، وموضوعات مُتجددة لتتكامل المعارف بينها وبين تخصصات أخرى"، وقد أوصت نتائج الدراسة أعلاه بفسح المجال أمام الدراسات البينيّة كل ما كانت هناك ضرورة بحثية يثبتها الباحث سواء من خلال تكوين فرق بحثية أو السماح بالإشراف المتبادل، لأن ذلك سيُتيْح مجالا أكبر للحوار بين الأقسام ذات التخصصات المختلفة، وسيخلق باحثين قادرين على تشكيل روح بحثية جديدة تسد الفجوة بين التخصصات. (المطيري،٢٠١٦م، ص٥٢٦)

كما أن إيجاد جسور التفاعل والشراكة بين الفرق البحثية في مجال التخصصات الإنسانية والاجتماعية مع المسؤولين من صناع القرار، وتشجيع الإشراف المشترك لتلك المشروعات البحثية التي تحتاج إلى أكثر من تخصص. (منصور،٢٠١٣م، ص٣٧) .كل ذلك يُرسّخ مفهوم ثقافة الدراسات البينيّة بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، لتأتي هذه الدراسة في محاولة للمساهمة في تقديم البديل لسد الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات في مجال إجراء البحوث التربوية، والمأمول من هذه الدراسة السعى لإيجاد آلية للتكامل بين التخصصات التربوية من خلال معرفة توجه أعضاء هيئة التدريس في دراساتهم، والعمل على استحداث مجالات لدراسات تربوية بينيّة مختلفة يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية للتعرف على توجه أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينيّة في كلية التربية في جامعة الملك سعود، وعلى الدراسات التي يمكن أن تكون مجالًا يبحثها أعضاء هيئة التدريس مكونة دراسات بينيّة تعكس اختصاصاتهم وتوجهاتهم العلمية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما رؤية أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود وتوجهاتهم نحو الدراسات البينيّة؟

٢. ما مجالات الدراسات البينيّة الممكنة في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟

٣. مالصعوبات الأكاديمية نحو التوجه للدراسات البينيّة في كلية التربية؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو البحوث البينيّة تعزى إلى المتغيرات: النوع، الرتبة العلمية، التخصص؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على رؤية أعضاء هيئة التدريس وتوجاتهم نحو الدراسات البينيّة في كلية التربية.
- التعرف على مجالات الدراسات البينيّة الممكنة في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود.
- التعرف على الصعوبات الأكاديمية نحو التوجه للدراسات البينيّة في كلية التربية.
- الكشف عن مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو البحوث البينيّة تعزى إلى بعض المتغيرات.
- وضع مجموعة من التوصيات التي تزيد من مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في إجراء البحوث البينيّة.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي:

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو عن الدراسات البينيّة والبحوث التي تجرى من لدن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، التي من شأنها أن تؤثر بصورة إيجابية على العديد من الجوانب البحثية والأكاديمية في الكلية، كما تساعد هذه الدراسة الأكاديميين من التخصصات التربوية المختلفة في تقديم مبادرات بحثية ذات خصائص

بينيّة، وأيضًا تُسْهِم في تحقيق التكامل بين المعرفة وطرق التفكير بين التخصصات التربوية مما يزيد من أُطر التعاون البحثي ويعززه بين المتخصصين في المجالات التربوية المختلفة، كما تبرز أهمية الدراسة من أهمية التخصصات الأكاديمية والبحوث العلمية التي تُجرى في الكلية، ودورها في مواجهة التحديات المستقبلية وقدرتها على توفير الحلول المناسبة والقادرة على مواجهة متطلبات العصر الحالي ودعم الوظيفة البحثية للجامعة.

ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للمعرفة وللمكتبة العربية في مجال الدراسات التربوية البينيّة في الجامعات، مما يفتح آفاقًا جديدة أمام الباحثين في كليات التربية بالجامعات السعودية.

الأهمية التطبيقية: الارتقاء بمستوى الدراسات والبحوث العلمية في كليات التربية في ضوء التوجه العالمي نحو تطبيق مفهوم الدراسات البينيّة، من خلال تبيان المجالات البحثية الأكثر إلحاحًا والتي قد تنعكس على تنوع تلك الدراسات والأبحاث.

ومن المأمول أن تُسْهِم الدراسة الحالية في لفت نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكذلك المسؤولين عن تطويرها إلى مجالات الدراسات البينيّة الممكنة بين مختلف تخصصات أعضاء هيئة التدريس. وأن تكون هذه الدراسة دافعًا قويًا للجهات المختصة في المملكة بحيث يتم تبنّي وتشجيع الدراسات البينيّة مما يعكس الأهمية التي توليها الدولة للبحث العلمي، وأن تساعد على إيجاد طرائق بديلة لحل المشكلات التربوية المعقدة التي عجزت الدراسات المنفردة التعامل معها، أو إيجاد الحلول المناسبة لها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: موضوع الدراسة ما يتعلق بالدراسات التربوية البينيّة الممكنة في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والمجالات المتاحة وكذلك الصعوبات التي قد تعترض إجراء ذلك النوع من الدراسات.

الحدود البشرية: طُبِّقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس (ذكورًا، وإناثًا) ممن هم برتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود المكانيـــة: طبقت الدراسة في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود الزمانيـــة: طُبِّقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢ هـ.

مصطلحات الدراسة:

الدراسـات البينيّة في القاموس التربوي هي: "أسـلوب يتم من خلاله دمج فرعين أو أكثر من فروع المعرفة معًا"، من خلال وسيلة بحث تتفاعل فروع المعرفة مع بعضها، ويكون بعض التأثير على وجهـات النظر لـدى الطرف الآخر)الـدبوس، ٢٠٠٣، ص٤٤٧)، كمـا يُعرّف زاهر (٢٠٠٤،ص ٢٠٨) الدراسـات البينيّة على أنها: "تلك الدراسـات العلمية التي يقوم بها عالم أو مجموعة من العلماء لحل مشـكلة معينة، لا يسـتطيع التخصـص المنفرد التعامل معها وذلك من خلال توظيف مداخل وطرائق تقنية، تتصف بالشمول والتكامل"

ويُعرّف الباحث الدراســات البينيّة إجرائيًا أنها: نوع من الدراســات الناتجة عن دمج تخصصين أو أكثر، حيث تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتنتج دراسة مشتركة، تخدم حاجة المجتمع، والمؤسسات التربوية، سواء كان هذا التخصص ضمن العلوم التربوية أو غيرها من العلوم الأخرى.

الاحتياجات: تعرف الحاجة على أنها: "حالة عدم توازن يشعر بها فرد أو جماعة أو مجتمع نتيجة الإحســاس بالرغبة في تحقيق هدف معين، يحتاج تحقيقه إلى توفر إمكانيات أو موارد معينة "، ويمكن تعريف الاحتياجات على أنها: "كل ما تحتاجه عملية التنمية لمجتمع معين من موارد مالية، وبشرية، وبناء قدرات وغيرها، هذه الاحتياجات تُعكس في شكل خطط، وبرامج ومشاريع يحتاج إليها المجتمع. (أبوقطيش،٢٠١١م، ص٢).

التعريف الإجرائي للاحتياجات: هي فجوة أو خلل من خلال إجراء بعض التغيرات، والاعتناء بالأولويات في كافة جوانب الحياة، والتي تسـعى الجامعات لنموها وإشـباعها دون أن يكون هناك تقصير بأحد المتطلبات التي يحتاجها المجتمع المتاحة.

الخلفية النظرية للدراسات البينِيّة:

ظلت العلوم في تشتتها المطّرد مجتمعة ضمن الموضوعات ووجهات النظر، إلى أن ظهرت فكرة تصنيف العلوم، والتي تعدّ بمثابة محك يختبر به مستوى المشتغلين بالعلم، والتعرف على مدى إلمامهم بأصول العلم وأجزائه المختلفة، مما يعني أن تصنيف العلوم الحديثة لا يعدّ ابتكارًا من عدم، إنما هي ذات جذور استُمِدت من تقسيم المعرفة والتي بدأت على أيدي الفلاسفة والعلماء، وهو موضوع قديم قدم المعرفة نفسها، فعمد الفكر الإنساني إلى تقسيم العلوم إلى أنواع وأجناس، لحاجتها للتنظيم والتصنيف، ولبيان العلاقة التي تربط بين العلوم المختلفة.

وقد أسهم المسلمون في مجال علم تصنيف العلوم من خلال نوعين من التقسيمات، هما: التصنيفات التقليدية، والتصنيفات الأصلية، وهذا العلم يُعدّ خطوة ضرورية ومنهجية، لأنها تقتضي تعريف العلم وتحديد موضوعاته وارتباطه بسائر العلوم، ويقتضي أيضًا الترتيب والتمييز بين العلوم، فالعلوم تتباين وتتميز موضوعاتها، وتختل مناهجها، وغاية التصنيف الكشف عن طبيعة العلم وهو الأمر الذي لا يتهيأ إلا بالاستناد على قاعدة أساسية هي تصنيف العلوم. (غانم،٢٠١٦م، ص٥٥٧).

والحضارة العربية الإسلامية من الحضارات الأصيلة التي لها إسهامات فعلية وجادة في مختلف العلوم والمعارف، انطلقت من منطقٍ وفلسفةٍ ومبادئ وضعها المسلمون، وكان لها تأثير على فكر التصنيف الحديث، ويحسب للعرب والمسلمين أنهم أول من تنبهوا إلى موضوع التصنيف، وحددوا العلاقات بين العلوم وتداخلها، وأول من وضعوا مصنفات مستقلة للعلوم، وحددوا مكانه ضمن خريطة المعرفة الإنسانية. (سالم، ٢٠١٥م، ص٧١).

وكذلك أسهموا بوضع قواعد وأسسًا لتقسيم العلوم، تقوم هذه القواعد على أساس العلاقات بين العلوم، فوضع ابن سينا في كتابه البرهان دراسةً تشرح هذه القواعد التي تقوم عليها العلاقات بين العلوم، كما قدم حاجي خليفة في كتابه "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون" قواعد للتصنيف، وعليه يمكن توضيح نوع العلاقات بين العلوم من حيث أنها تقوم على:

علاقة اشـتمال وتبعية: وتتلخص هذه القاعدة في أن العلم الخاص يتفرع من العلم العام، فموضـوع العلمين واحد ولكن تأتي معالجة كل موضـوع منهما من جهة مخالفة للآخر، فينظر إلى العلم المشترك مع علم آخر في موضوع واحد نظرة مطلقة عامة، بينما ينظر إلى العلم الآخر في هذا الموضوع من إحدى جهاته. (سالم، ٢٠١٦،ص٧٢).

علاقة تجاور: وتعرف هذه القاعدة بأنها تشابه العلوم في موضوعاتها مما يجعلها تقترب من بعضـها، ففي نظم التصـنيف العربية الإسـلامية نجد تجاور علوم اللغة مع علوم الأدب إلى جانب علوم الدين الإسلامي وعلوم التاريخ. (خفاجي، ١٩٧٧م، ص٩٨).

علاقة تسـاوي: أي وجود علمين على صـف واحد متفرعين من موضـوع واحد، يعد هو العلم الأكبر لهما، ومثال ذلك: وقوف علم العدد (علم الحساب) وعلم الهندسة على صف واحد متفرعان من علم أكبر منهما هو العلم الرياضـي، وهذا ما نجده عند تصـنيف ابن سـيناء. (أبو النور، ١٩٩٦م، ص٧٣).

علاقة تداخل: هو اندراج العلم الواحد تحت أكثر من علم لكونه يستفيد منها جميعًا، مما يجعله مفرعًا من أكثر من علم، ومثال ذلك في نظم التصـنيف العربية نجد إدراج علم الفرائض كأحد فروع علم الحساب، وأيضًا كأحد فروع علم الفقه حيث يستفيد من كل منهما، وهذا ما نجده في نظم التصـنيف الحديث، يتفرع الموضـوع الواحد من أكثر من علم لكونه يتداخل في معلوماته مع هذه العلوم أو يستفيد منها. (سالم، ٢٠١٥،ص٧٣)

ومما سـبق فثمة علاقة تبادل واعتماد بين العلوم، أي اسـتفادة العلوم بعضـها من بعض، وهذا واضـح بين علوم اللغة وعلوم الدين فالقرآن الكريم هو المصـدر الأصـلي لعلماء اللغة العربية، وتراكيبه اللغوية هي المصـدر الأسـاس في الدراسـات النحوية واللغوية، كما تسـتفيد الدراسـات القرآنية من مباحث العلوم اللغوية والنحوية، كذلك علوم الحديث الشـريف وعلوم أصـول الفقه فهي أيضًا تضم دراسات لغوية.

لقد أضحت الدراسات البينيّة أحد التوجهات التي حازت على اهتمامٍ كبيرٍ في بيئات التعليم العالي على مدار العقود القليلة الماضية، هذا إضافة إلى ظهور العديد من المؤسسات التي تولت مسؤولية تمويل مثل هذا النوع من البحوث. (Gardner, 2014, 70).

ويعتقد باحثون أن التاريخ الخاص بالدراسات البينيّة يرجع إلى فترة العشرينات من القرن المنصرم (Messer, 2012,1) وبصورة عامة فإنه يمكن القول بأن التاريخ الخاص بالبحوث البينيّة إنما يعكس في واقع الأمر مدى التطور الذي طرأ على مجال ما، والتكامل الذي حدث بينه وبين العديد من فروع العلم الأخرى، وهو الأمر الذي تمت الإشارة إليه من جانب أنصاري، وسميدت، وجرابنير (Ansari, Smedt &, Grabner ,2012, 107)، والذين أكدوا على أن التطور الخاص بالدراسات البينيّة في مجال علوم الأعصاب قد ساعد في واقع الأمر على الربط ما بين علوم الأعصاب، وعلم النفس المعرفي، وغيره من العلوم الأخرى، بالإضافة إلى أن الدراسات البينيّة أحد أبرز المصطلحات التي يتم الاستعانة بها من أجل إنتاج العديد من الحلول المبتكرة، خاصة في مواجهة مختلف التحديات التي تواجه المجتمع سواء أكان ذلك عن طريق إيجاد حلول لمشكلة التغير المناخي أو علاج السرطان. (Olsen, Borlaug, Klitkou, Lyall & Yearley, 2013, 8).

مفهوم البينيّة:

البينيّة Interdisciplinary تتكون من مقطعين أساسيين، المقطع الأول: inter وتعني لغويًا (بين)، مركب مبني على فتح الجزأين، بمعنى التوسط بين الشيئين، وقد تأتي (بين) اسمًا: أخذ مكانًا بين أمه وأبيه، أي: وسطهما، وتأتي ظرف مكان: جلس بين الأصدقاء، أو ظرف زمان: ما بين يوم وليلة، و(بين) ظرف مبهم لا يستبين معناه إلا بإضافته إلى اثنين فصاعدًا، كقوله تعالى: {قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرون}[البقرة:٦٨]، وقد تزاد عليها الألف فتصير بيناً. (بيومي،٢٠١٥م، ص ١٢٨). أما بينيّة: (اسم) مؤنث منسوب إلى بين، والمقطع الثاني " نظام discipline " مأخوذ من الفعل نظم ينظم نظمًا، نظم الأشياء: ألفها وضم بعضها إلى بعض، ومن ثم النظام: يعني الترتيب والاتساق، وتعني بين وكلمة نظام discipline وتعني مجال دراسي معين.

ويعرف سبيلت وآخرون (Spelt et al., 2009, 366) البينيّة أنها: القدرة على دمج وتوحيد المعرفة من التخصصات المختلفة لتعزيز نتائج التعلم، وبالتالي فإن التخصصات البينيّة تتكون من المهارات المعرفية المركبة، مثل القدرة على تغيير وجهات النظر الخاصة بالتخصص، وبناء ارتباطات ذات معنى من التخصصات المتنوعة.

أما جونز (Jones, 2010, 76) فيرى أنها: الأسئلة التي تعتمد بشكل كبير على اثنين أو أكثر من التخصصات التي تؤدي إلى دمج الأفكار الخاصة بالتخصصات، بمعنى أنه بحث الموضوعات من خلال أكثر من تخصص بشكل متماثل مع التخصص الأساس.

كما يعرف مورفاسكا وأوزولينا(Muravska & Ozoliņa, 2011, 9) الدراسات البينيّة أنها: الأسلوب الذي يتضمن الحوار وتبادل المعرفة والتحليل والأساليب بين اثنين أو أكثر من التخصصات، حيث يحدث التفاعل والإثراء المتبادل بين الأفكار بين هذه التخصصات.

ويشير ريبر وآخرون (Riper et al., 2012, 217) إلى مفهوم الدراسات البينيّة بأنها: أسلوب الدمج الذي يجمع وجهات النظر من التخصصات المتعددة للبحث عن إجابات الأسئلة المعقدة وحلول للمشكلات، ويتفق مع هذا التعريف بليك وآخرون (Blake et al., 2013, 10) حيث يشير إلى مفهوم الدراسات البينيّة أنها: طريقة الإجابة على سؤال أو حل مشكلة أو معالجة موضوع يصعب فهمه بشكل كبير، والتعامل معه بشكل مناسب من خلال تخصص منفرد.

وعرف كارلسون وآخرون (Carlson et al., 2013, 129) الدراسات البينيّة بأنها: دمج البيانات والأساليب والأدوات والمفاهيم والنظريات من تخصصين أو أكثر؛ لبناء نظرة شمولية، وفهم مشترك للموضوعات والأسئلة والمشكلات المعقدة في تخصص معين، أو مشكلة مجتمعية.

ووفقاً لتعريف الجمعية الأمريكية للتعليم العالي (AAHEA) فقد عرفها عدد من العلماء على أنها: دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة على بعض الأسئلة، أو حل بعض المشاكل أو معالجة موضوع واسع جدًا أو معقد جداً يصعب التعامل معها بشكل كاف عن طريق تخصص واحدًا، وعرفت الجمعية الوطنية الأمريكية الدراسات البينيّة بأنها أسلوب البحث من قِبَل فرد أو فريق من الأفراد للجمع بين

المعلومات، والبيانات، والتقنيات، والأدوات، والمفاهيم أو النظريات من اثنين أو أكثر من التخصصات أو الاتجاهات، وذلك بغرض تعزيز الفهم، أو حل المشاكل التي هي خارجة عن نطاق المجال العلمي والبحثي الواحد. (عيسى،٢٠١٦م، ص٥١٧).

ولقد كثرت المصطلحات التي تناولت التخصصات البينيّة، وتنوعت المفاهيم واختلفت الشروح وسيتم استعراض هذه المصطلحات الرئيسية الشائع استعمالها والمختلف أحيانًا في مفاهيمها ودلالاتها، وهذا ما يُشار إليه كثيرًا في الدراسات، فهناك من فرق بين بعض المصطلحات كالدراسات البينيّة والدراسة المتعددة التخصصات، إذ تركز الدراسات البينيّة على الاستكشاف ودمج وجهات النظر المتعددة من مختلف التخصصات والأفرع المتخصصة أو مجالات الخبرة المتعددة، بينما تركز الدراسات المتعددة التخصصات على التعرف على وجهات النظر المتعددة في العلوم المختلفة حول نفس موضوع الدراسة دون محاولة التكامل أو إدماج العلوم .

كما أن الإختلاف بين الدراسات البينيّة والدراسات متعددة التخصصات تتمثل في أن الدراسات المتعددة التخصصات تشير إلى وضع العلوم بجانب بعضها البعض لاثنين أو أكثر من التخصصات العلمية، وذلك لتقدير الاختلافات في وجهات النظر والتعرف على طرقهم في مواجهة مشكلة ما، واكتشاف القواسم المشتركة دون محاولة الوصول إلى دمج لهذه العلوم كما يفعل علم الدراسات البينيّة. (نصري،٢٠١٦م، ص٩٨٤).

وتوجد العديد من المصطلحات الخاصة بالعلوم البينيّة من أبرزها: تشابك التخصصات، وعبر التخصصات، فهذه المصطلحات بحاجة إلى فرز دلالي حتى يتم توضيح الفروق بينها، وقد استعرضت دراسة (عبد المنعم، وقدري،١٩٩٩م، ص١٤٢-١٤٤) مجموعة من المفاهيم المختلفة والمرتبطة بالتخصصات البينيّة والجدول التالي يبين الفروق بينها:

جدول (١) الفرق بين أسلوب تشابك التخصصات وأسلوب عبر التخصصات

أسلوب تشابك التخصصات Transdisciplinarity Approach	أسلوب عبر التخصصات Crossdisciplinarity Approch
وهو نوع من الدراسة العلمية التي يقوم بها مجموعة من العلماء تدرب كل منهم في تخصص أو أكثر بغرض البحث المنظم في مشكلة كيفية التحكم في التأثير الجانبي السلبي للتخصص من أجل جعل التربية والبحث أكثر اجتماعية، ويهتم البحث في التخصصات المتشابكة أساسًا بتطوير إطار عام يجب من خلاله الاقتراب من المشكلات المختارة والمشكلات الشبيهة بها، بل إن البحث في وجهة نظر بعض الكتاب في التخصصات المتشابكة يتوقف على تطوير إطار نظري شامل ليس فقط لبعض المشكلات، بل كأساس لجميع البحوث الأمبريقية في العلوم الاجتماعية والسلوكية، كما يرى آخرون أن الجهود المبذولة في التخصصات المتشابكة تهتم أساسًا بتوحيد نظرتنا إلى العالم فهم يرون أن البحث بهذا الأسلوب يفترض مسبقًا أن المشتركين فيه يحاولون تأسيس أرضية مشتركة تتضمن مفهومًا للثقافة الإنسانية ولوظيفة العلم والتربية فيها، وكذلك للعوامل الأساسية في العمليات الكاملة للتحضير الحضاري.	وهو نوع من الدراسة العملية التي يقوم بها عالم أو مجموعة من العلماء في محاولة لحل مشكلة ما، أو مجموعة من المشكلات والتي لا يستطيع نظام واحد أن يتعامل معها بطريقة كافية، عن طريق توظيف طرق تقنية لبعض التخصصات المتصلة، ويتم هذا دون أي محاولة لمزج هذه التخصصات ذاتها، والعلماء العاملون في مثل هذا المشروع يجب أن تكون لهم أرضية مشتركة للبدء بالعمل، وأوضح مثال على ذلك هو استخدام علماء الاقتصاد والعلوم الاجتماعية والفيزياء والمعماريين لتخصصاتهم في إيجاد حل أفضل لمشكلة الإسكان في مدينة كبيرة، لذا فإن هذا المصطلح غالبًا ما يشير إلى أسلوب البحث في المشروعات الكبرى وأسلوب عبر التخصصات يهتم أساسًا بحل معقول للمشكلات المطروحة في حين أن أسلوب التخصصات المتداخلة يكون له منتج خاص وفريد وهو وضع إطار نظري شامل.

وهكذا يتضح من الجدول السابق أن تعدد التخصصات واختلاف مصطلحاتها مابين تداخل وتشابك وعبور يجمعها التكامل، والتمازج، واختلاط حقول المعرفة، بحيث تتفاعل وتتقاطع؛ ليضيف إلى الموضوع المطروق معرفة ما أو وجهة نظر أو مقاربة ما، ويحافظ في الوقت نفسه على استقلاله إزاء سائر التخصصات المشاركة له في خدمة ذلك الموضوع أو ذلك الحقل المعرفي، فالبينيّة بهذا تثبت قدرة الشخص على الثقافة العالية والمتنوعة، وعلى امتلاك معارف دقيقة في تخصصات مختلفة، وإن كانت هذه التخصصات متباعدة فيما بينها.

وقد يكون الفرق الرئيس بين الدراسات البينيّة والدراسات المتداخلة يتمثل في طبيعة عملية البحث والنتائج المترتبة على البحث، ففي الدراسات المتداخلة يكون المشاركون في البحوث من

خلفيات علمية مختلفة، ويكون التعاون والعمل معًا للوصول إلى هدف مشترك، ولكن من خلال البقاء داخل مجال تخصصاتهم العلمية، أما في الدراسات البينيّة فيكون فيها اندماج المفاهيم، والأساليب، والنظريات لتحقيق فهم أكبر عن الموضوع المدروس، أو المشكلة المطروحة لحلها. (غانم،٢٠١٦م، ص٥٤٣-٥٤٤).

وفي هذا الجانب يقول ويليام نويل (W.H.Newell) وجولي تومسن كلاين (J.T.Klein): إن الدراسة البينيّة دراسة مرجعها حقلان معرفيان فأكثر، وهي دراسة تجيب عن أسئلة وعن مشاكل يعسر على نظام معرفي واحد حلها، وبالفعل فالملاحظ اليوم أن كثيرًا من التخصصات البينيّة تحتاج في مراحل الدراسات العليا إلى أكثر من مؤطر، فالبحوث التي تنجز في تعلمية الفيزياء مثلاً تحتاج إلى مشرف من تخصص الفيزياء ومشرف ثاني من علوم التربية ولغة العلوم، وربما احتاجت إلى مشرف ثالث من علوم الإحصاء إذا كان الموضوع يستند إلى منهج إحصائي، ويمكن أن نقيس على الفيزياء سائر التخصصات. (رمضان، ٢٠١٥م، ص١٦).

وتأسيسًا على ما سبق عرضه للتعاريف البينيّة يتبين بأن هناك اتفاقًا في بعض العناصر الرئيسية الخاصة بعلم الدراسات البينيّة، حيث إن علم الدراسات البينيّة يصنف كل فرع من أفرع العلوم المختلفة، ومن ثم يعمل على دمج تلك العلوم بطريقةٍ منضبطةٍ؛ لتكون علومًا جديدة أكثر شمولاً، وغالبًا ما تكون أكثر دقة، ويسعى إلى الفهم والتفسير الأكثر عمقاً للموضوعات والمشكلات. ثم إنه يركز على المشكلات أو الأسئلة المعقدة والتي لا يمكن لاتجاه فكري واحد من تقديم حلول لها، كما يستفيد علم الدراسات البينيّة من النظريات المختلفة ويوظفها في العلوم المتخصصة المختلفة، بالإضافة إلى تبادل وتكامل المعلومات والبيانات والأدوات والوسائل البحثية والأجهزة العلمية والمفاهيم والتوقعات ووجهات النظر والنظريات العلمية بين تخصصين علميين أو أكثر؛ بهدف تعظيم المعارف وتكامل الخبرات بشكل يؤدي للتغلب على مشكلات تتوارى خلف أكثر من منظور أو تخصص.

وأخيرًا يرى الباحث بأن كلًّا من الدراسات المتعددة التخصص والتخصصات المتداخلة أو العابرة والدراسات البينيّة جميعها تتفق بأنها ذات هدف مشترك، وهو أنها تسعى للتغلب على

أحادية التخصص، لأنها أكثر شمولية من حيث اعتمادها على النظريات والمفاهيم والأساليب المناسبة لحل المشاكل العملية، أو الانفتاح على طرق بديلة لتحقيق حل المشكلة.

مبررات الاتجاه نحو الدراسات البينيّة:

إن المجتمعات البشرية ذاتها تتسم بالتعقيد وتتأثر بأكثر من قوى، ومن ثم فإنه عند دراسة ظاهرة معينة ينبغي دراسة كافة العوامل والقوى المؤثرة عليها، فعلى سبيل المثال نجد أنه من الصعب دراسة المناخ الخاص بكوكب الأرض دون دراسة طبيعة كل من المحيطات، والأنهار، والجليد المتكون على أسطح البحار، والإشعاع الشمسي، والمكونات الجوية، والغطاء الأرضي، والممارسات البشرية وغيرها. (National Academy of Science, 2005, 30).

ولقد دعت التحولات العلمية والتكنولوجية بل والاجتماعية والاقتصادية والبيئية إلى ضرورة إيجاد جسور بين التخصصات المختلفة، وحتمت اتجاه المؤسسات العلمية والأكاديمية بمعناها الشامل إلى توجيه نشاطاتها في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع؛ لتعطي – بقدر المستطاع- الاحتياجات الحالية للمجتمع الذي تخدمه، فالجامعة ومراكز البحث على وجه الخصوص أصبحت المكان المناسب تمامًا لتطوير البحث العلمي، وفي إمكانها متابعة التطورات في التخصصات الأساسية وتقسيماتها الفرعية، وفي إمكانها أيضًا اختبار وفحص الحدود بين التخصصات والنظم العلمي وتسهيل إعادة إكمال المعلومات. (زاهر، ٢٠٠٢م، ص٢١٥).

ومن جانب آخر ذكر عبده (٢٠١٥م، ص١٥٧)، بعض المبررات التي تزيد من أهمية الدراسات البينيّة في ضوء ما أطلق عليه عالم الاجتماع الألماني الريتش بيك Ulrich Beck مجتمع المخاطر Risk Society، الذي يشير إلى مجمل التغيرات الحديثة التي طرأت على المجتمعات الإنسانية، وكذلك الآثار الصحية والاقتصادية والبيئية التي تتعلق بالتقدم التكنولوجي، وقد قسم هذه المخاطر التي ممكن أن تتعرض لها المجتمعات الإنسانية، إلى عدة فئات، وهي على النحو الآتي:

المخاطر البيئية: وتتمثل في الاحتباس الحراري، وغياب التنوع البيئي، وثقب الأوزون، وتدمير النظام البيئي.

المخاطر الصحية: وتشمل الأخطار الصحية المترتبة على المواد الغذائية التي تعرضت لتغيرات وراثية، وكذلك انتشار الأمراض وأيضًا المخاوف الخاصة بالأمن الغذائي، والأمراض المرتبطة بالتلوث مثل الربو، والسرطان وأمراض القلب.

المخاطر الاقتصادية: وتتضمن ارتفاع معدلات البطالة، وتدهور مستويات الأمان الوظيفي.

المخاطر الاجتماعية: ومثال ذلك تدهور معدلات الأمان على المستوى الشخصي، وارتفاع معدلات الجريمة، وكذلك تزايد معدلات الانفصال والطلاق.

وفي ضوء ما سبق أصبحت المجتمعات الإنسانية المتقدمة والنامية تواجه العديد من التحديات البيئية والصحية والاقتصادية، لذا فإن هناك حاجة ملحة لمواجهة تلك التحديات والمخاطر المتزايدة من خلال التأمل، والبحث، والتفكير الإبداعي، والنقدي الذي يتطلب تجاوز الحدود فيما بين التخصصات المعرفية للباحثين.

ومن هنا فقد أصبحت الطريقة البحثية القائمة على الدراسات البينِيّة سمة مألوفة من سمات البحث العلمي الحديث حتى مع الاتجاه المستمر نحو التخصص في مجال العلوم والإنسانيات، هذا إضافة إلى الأخذ في الاعتبار بطبيعة النظام العلمي المعقد، إذ لابد من الاستعانة بالعديد من التخصصات المتنوعة لفهم تلك الطبيعة المعقدة، ومن ثم فإن تنظيم تلك التخصصات في إطار عدد من الأطر البحثية البينِيّة قد ساهمت فعليًا في حل العديد من المشكلات المعقدة (Guttmann, Carrier, Hanekamp, Kaiser, Kamp, Lingner, Quante & Thiele, 2014, 2).

أهمية الدراسات البينِيّة ودورها:

تشكل الدراسات البينِيّة مجالاً خصبًا للباحثين في العصر الحديث لما تمثله من أهمية في دراسة ظواهر المجتمع المختلفة، وقضاياه، ومشكلاته المعقدة التي تحتاج إلى عبور الحواجز والقيود المعرفية فيما بين العلوم الاجتماعية والطبيعية، أي بعد عقود من التخصص المتزايد على المستوى الرأسي فيما بين العلوم الاجتماعية، والمستوى الأفقي ما بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية، وتبين أن هناك اتجاهًا متزايدًا نحو تمويل مشروعات وبرامج بحثية تحاول أن تعزز البحوث البينِيّة

بوصفها وسيلة لتشجيع التقدم العلمي والتكنولوجي، والاستفادة من المخرجات البحثية في التنمية الإنسانية وتحسين جودة الحياة، وعليه فإنه يمكن القول بأن البحوث البينيّة التي تعتمد على التفاعل المعرفي ليست هدفًا في حد ذاته بل وسيلة لدعم جهود بحثية لمواجهة مشكلات مجتمعية، وتعزيز بيئة تنافسية يمكن من خلالها الحصول على المعرفة، ويحدث ذلك من خلال تكامل معرفة أو صياغة مجالات بحثية جديدة تعتمد على تكامل المعرفة من ميادين مختلفة. (عبده، ٢٠١٥م، ص٥١). هذا إضافة إلى أن الدراسات البينيّة يمكن الاستعانة بها كوسيلة لإثراء البحوث التقليدية، من خلال فتح آفاق جديدة وتطبيقات متنوعة.(Bruun, Hukkinen, Huutoniemi & Klein, 2005, 25).

بالرغم من ارتفاع مستوى المخاطر التي قد تتعرض لها تلك البحوث، إلا أن الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال إجرائها تعد جوهرية للغاية، وبخاصة مع الأخذ في الاعتبار أن تساعد على تطوير القاعدة المعرفية والمساهمة في حل المشكلات المجتمعية المعقدة.(Tait & Lyall, 2007, 1) ، واستكمالًا للفكرة السابق عرضها تؤكد المشاهدات على أن المشكلات المعقدة لا يمكن مواجهتها بصورة منفردة من خلال الاعتماد على تخصص واحد فقط، ولكن يتطلب لحلها الاستعانة بعدد من المتخصصين في مختلف التخصصات من أجل التوصل إلى نهج شامل يمكن من خلاله مواجهة التحديات المجتمعية المختلفة.

ولقد أكّد (نصار،٢٠١٥م،ص١٢٠)، على ضرورة تشجيع الدراسات البينيّة بين التخصصات التربوية لتحقيق التكامل في إنتاج المعرفة التربوية، هذا إضافة إلى ما أكّد عليه (ادريس وآخرون، ٢٠١٢م، ص٦٠) وهو ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات البينيّة التي تعالج قضايا مشتركة بين أكثر من تخصص، كذلك يمكن اعتبار الدراسات البينيّة أحد أبرز وأهم المساعي البشرية في الوقت الحاضر التي تُساهم في تقديم العديد من النقاشات، بل والتوجهات التي يمكن الاعتماد عليها في توليد المعارف الجديدة، إضافة إلى أن البحوث البينيّة من شأنها أن تساعد على تصحيح المسارات الخاطئة الخاصة بالبحوث الفردية التي تم القيام بها من قبل. (Owen & Noblet, 2015, 6-7).

ويتجلى دور الدراسات البينيّة وأهميتها على اختلاف أصنافها ومستويات منجزها البحثي في ثلاثة مستويات حددها (بنخود،٢٠١٥م، ص١٥-١٧):

- المستوى الأول: هو المستوى المعرفي العلمي، فقد توسع الوعي بأن البينيّة ليست ترفًا معرفيًا وإنما صارت حاجة مؤكّدة يقتضيها البحث وخاصة في الموضوعات المركبة والمعقدة التي تتطلب نظرًا من زوايا متعددة وبطرائق مختلفة.

- المستوى الثاني: وهو المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وهنا يكون الحديث عن العلوم التطبيقية والأبحاث التطبيقية والمشاريع البحثية ذات الأهداف وغيرها من المصطلحات التي تجتمع على انتقال العلوم من النظري إلى التطبيقي والعمل، ومن المعرفة العلمية الخاصة أو المعرفة لذاتها إلى معرفة منفتحة على المجتمع والإنسان تُوظّف لحل مشاكل قائمة في الواقع البشري الوطني، أو الإقليمي، أو العالمي.

-المستوى الثالث: هو مستوى انعكاس البحث العلمي على ذاته مقومًا مناهجه ومفاهيمه وأدواته ونتائجه، ويمكن القول إن الدراسات البينيّة هي في آن ثمرة من ثمار هذا التفكير في طبيعة المعرفة العلمية الحديثة ونتائجها، وإطار لتجديد الأسئلة وإبراز الإشكاليات.

إن الدراسات البينيّة تمثل ثورة جديدة وتحديًّا شديدًا في مجال التعليم العالي، بل أنها تعدّ أحد أهم منطلقات مستقبل التعليم على مستوى العالم، كما تعد مطلبًا أساسيًا للعديد من المهن في سوق العمل في الآونة الأخيرة، وهذا بدوره أدى إلى تنافس المؤسسات الأكاديمية لوضع السياسات الخاصة بتطبيق البرامج الدراسية وتشجيع البحوث العملية ذات الطبيعة البينيّة، وتشير الدراسات التربوية إلى زيادة الإقبال والطلب على الدراسات البينيّة في مختلف حقول المعرفة، لقد بات التداخل بين مفاهيم الحقول العلمية أمرًا ملحًا عند النظر في الحلول الممكنة لأكثر المشكلات تعقيدًا، والتي لا يمكن حلها عند تأطيرها في حقل علمي تقليدي محدد. (إبراهيم، ٢٠١٦م، ص٢١)

أبعاد الدراسات البينيّة:

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات يمكن استخلاص بعض الأبعاد فيما يلي:

البعد الفلسفي: إن المعرفة نسبية، وليست ثابتة وفي حركة مستمرة، وغايتها الحكمة، وينطلق هذا البعد من أن الإنسان متداخل في ذاته، تجتمع في داخله ثقافات وعلوم ومفاهيم متعددة، وبالتالي دراسة الكون ودراسة الكائن البشري تسند إحداهما الأخرى، ولا يمكن فهم الذات الإنسانية المتداخلة وعلاقاتها ذات المستويات المتعددة مع العالم والطبيعة إلا من خلال زوايا متعددة، والاستعانة بتخصصات كثيرة، ووجهات نظر مختلفة. (عواشرية، ٢٠٠٨م، ص٢٥١).

والواقع أن هناك توجهًا فلسفيًا متناميًا الآن نحو الاهتمام بالمشكلات والقضايا العملية التي يطرحها واقع الإنسان المعاصر، وهذا المجال الجديد من البحث هو ما يُعرف باسم "الفلسفة التطبيقية" Applied Philosophy، وهو مجال يبرز فيه بوضوح طابع الدراسات البينيّة، ليس بين الفلسفة والعلوم الإنسانية فحسب، بل بين الفلسفة والعلوم الطبيعية أيضًا، ففلسفة البيئة Philosophy of Environment، فعلى سبيل المثال هي مجال من البحث الفلسفي يشتمل على علمين أساسيين يتداخل البحث فيهما مع مجالات معرفية وعلوم عديدة، وهما علم أخلاق البيئة Environmental Ethics الذي هو محصلة التفاعل بين علم الأخلاق الفلسفي وعلوم الإيكولوجيا، وعلم الجمال البيئي Environmental Aesthetics الذي هو محصلة التفاعل بين علم الجمال الفلسفي وعلم النفس، وفنون الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني، كما أن اهتمام الفلسفة بمجال الأخلاق التطبيقية قد اتسع ليشمل معالجة المشكلات الأخلاقية المعقدة التي أفرزتها الممارسات المهنية المعاصرة، والتي أصبحت بحاجة إلى ضوابط ومنظومات أخلاقية توجه مسارها، ومن هذا التوجه نشأ علم أخلاق المهنة Professional Ethics الذي أصبح يشتمل على علوم وتخصصات معرفية عديدة تندرج تحته، كعلم أخلاق الطب Medical Ethics، وأخلاقيات التكنولوجيا Ethics of Technology وأخلاقيات التجارة والمعاملات الاقتصادية Business Ethics.. إلخ. (الخوالدة، ٢٠١٠م، ص٦٠).

البعد التنموي: لقد تبين أن الكثير من المشاكل المصاحبة لتطور حياة الإنسان والتي تحتاج المجتمعات إلى حلها منفردة أو مجتمعة هي مشـــاكل مركبة متعددة الأوجه، مما يقتضـــي اجتماع خبرات علمية وتقنية من تخصـصـات عديدة، وفي هذا الإطار تكتسـب الدراسـات البينِيّة أهمية متضاعفة باستمرار. (بنخود،٢٠١٥م، ص١٧).

لذلك تأتي الدعوة إلى توجيه الانتباه إلى الدراسـات البينِيّة، والتي سـتكون مبادرة مميزة في مسـيرة التفاعل العلمي والثقافي مع الآخر، فهي حاجة حضـارية كبرى؛ لإعادة النظر في مسـيرة البناء الأكاديمي بشـكل عام قبل أن تكون حاجة عملية تربط أقسـام كلية أو جامعة وتصـل بين علوم ومناهج ومصطلحات. (البازعي،٢٠١٣م، ص٢٥٥).

البعد التربوي: ظهر التداخل ضمن الحقول التعليمية والتربوية، ووضحت بعض التفسيرات التي تجعل سـبب ظهوره اسـتجابة لمتطلبات تربوية، وضـرورة فكرية وثقافية وعلمية، يحتاج إليها الإنسـان في حياته العامة بحيث يكون العقل الإنسـاني فيها متضـمنًا لكل المعرفة بشـكل متكامل ومتداخل ومنظّم، وقد ركز على هذا الجانب الفيلسـوف الفرنسـي إدقارموران (Edgar Morin) الذي يرى أن مهمة التعليم الأولى هي إكســاب الطالب القدرة على الربط بين الأشــياء وعلى فهم المنظومات في كلياتها، وعلى طرح الإشكاليات المتصلة بالحياة، وهو تعليم ينبغي أن يساعد المتعلم على بناءِ ذاتٍ قادرةٍ على مواجهة الكم الهائل من المعلومات التي توفرها طرق التواصـــل الحديثة، وعلى معالجتها واختيار ما يناسب كفاياتها منها، وما يساعدها على معرفة العالم الذي تعيش فيه. (عواشرية، ٢٠٠٨م، ص٢٥١).

الدراسات السابقة:

دراسـة بلودج (Bullough، ٢٠٠٦) (تطوير الباحثين في مجال الدراسـات البينِيّة) هدفت للكشف عن أهمية إيجاد إطارات متخصصة، من باحثين في مجالات هذا النمط من الدراسات، تم اعتماد المنهج الوصـــفي في تحليل أولويات البحث العلمي التي اقترحتها الحكومة الفيدرالية الأمريكية، وقامت بمناقشتها مع المجلس القومي للبحث العلمي. أظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية توجيه البرامج التربوية نحو الموضوعات البينِيّة، إذ إن البحوث في الحقل التربوي بحاجة إلى أن تبتعد

عن النظرة الضيقة للقضايا، موضحًا قيمة النتائج التي ستضيفها هذه البحوث التي ستسهم في تطوير البحوث التربوية والإنسانية على حد سواء.

دراسة يحيى، حسن عايل (٢٠٠٦) بعنوان:" أولويات القضايا البحثية في حالة الدراسات البينيّة"، هدفت الدراسة للتعرف على ماهيّة العلوم البينيّة، وعلى أي مدى يمكن تطبيق مدخل العلوم البينيّة أو الدراسات البينيّة في التعليم الجامعي، وما ضرورة وجودها وكيفية تطبيقها في التعليم الجامعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج هذه الدراسة ضرورة وجود تفاعل بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، وإلغاء التقسيمات الشائعة بينهما في ضوء علوم جديدة تنشأ على الحدود بينهما.

دراسة (٢٠٠٩) Holly(التحول في استراتيجيات التخصصات البينيّة المتعددة في التعليم العالي) هدفت لدراسة التوجهات الاستراتيجية نحو الدراسات البينيّة في البحوث المموّلة من الحكومة الفيدرالية الأمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية، في ضوء مدخل التغيير التحويلي (Transformative Change). اعتمد الباحث المنهج الوصفي. وتم تحليل البيانات لـ(٢١) جامعة حكومية خاصة، من خلال تحليل إصدارات عينة الدراسة وهي الجامعات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك جهودًا واضحة تبذلها هذه الجامعات في توجهاتها نحو الدراسات البينيّة، كما أن هناك مبادرات عديدة تقوم بها هذه الجامعات من أجل نشر ثقافة البحوث البيّنيّة، خاصة في قدرتها على التعامل مع القضايا والمشكلات المجتمعية.

دراسة جونز (Jones, 2010) بعنوان: "منهج التخصصات البينيّة ــ الإيجابيات، والسلبيات، والفوائد المستقبلية للدراسات القائمة على التخصصات البينيّة "، هدفت هذه الدراسة إلى بحث الإيجابيات، والسلبيات، والفوائد المستقبلية للدراسات القائمة على التخصصات البينيّة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوثائقي، وقد توصّل الباحث في دراسته إلى العديد من النتائج أهمها: أن منهج التخصصات البينيّة يُقدّم العديد من الفوائد التي تظهر في مهارات التعلم مدى الحياة اللازمة للتعلم المستقبلي للطالب، وأن استخدام أساليب التخصصات البينيّة تجعل الطلاب والمعلمين متقدمين في التفكير الناقد، والتواصل، والإبداع، والتربية في جميع المجالات، كما أن

المناهج ذات التخصصات البينيّة لها سلبيات حيث إنها تستهلك الوقت في استخدام العمل الجماعي التعاوني للابتكار.

دراسة ويلسن وزمبرين (٢٠١٢) Wilson &,Zamberlan)تطوير مبادرة متعددة التخصصات على مستوى الكلية في التعليم العالي –قضايا معاصرة في البحوث التربوية– وهدفت إلى توسيع مشاركات أعضاء هيئة التدريس في مجال البحوث البينيّة من أجل إيجاد مناخ بحثي متميز في مؤسسات التعليم المختلفة، مستخدمةً المنهج الوصفي،كاشفةً عن مسؤولية الجامعات في تحقيق مواءمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل. وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية توجيه المشاريع البحثية نحو الشراكة المجتمعية، على المستويين المحلي والعالمي، إذ إن هذا النمط من البحوث سيعمل على حل المشكلات المركبّة ذات التوجه الثقافي الاجتماعي التي يعجز التخصص المنفرد من التعامل معها، كما عرضت الدراسة الإطار المفاهيمي لمناهج البحوث البينيّة في جامعة نيوسأوث ويلز في أستراليا التي تعمل مشاريعها البحثية على تهيئة الطلبة لسوق العمل، وتلبية احتياجات المجتمع من التخصصات المطلوبة.

دراسة البازعي، سعد عبد الرحمن (٢٠١٣)، الدراسات البينيّة وتحديات الابتكار فقد هدفت دراسته إلى الكشف عن حاجة إبستمولوجية ملحة في تحليل العلاقة بين الدراسات البينيّة والابتكار، باعتماد المنهج الوصفي في تحليل الأدب النظري المرتبط بالدراسات العلمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن ما تحتاج إليه الدراسات البينيّة هو تلك الروح النازعة إلى التفكير المختلف، وأهمية النظر في ربط العلوم أو التخصصات المختلفة حسب التجارب العالمية، للإفادة منها، مع عدم الوقوف عند تلك الأنماط، بل لابد من السعي إلى إيجاد أنماط جديدة أو مختلفة، لأنها قد تكون الأكثر ملاءمة لاحتياجات علمية وبحثية نابعة من صميم الأوضاع الثقافية والاجتماعية، وتمتلك القدرة في التعامل معها، كما أنه من الضروري تجاوز الفواصل بين العلوم من خلال الدراسات البينيّة، بوصفها مدخلاً منهجيًا لتطويع الحدود بين التخصصات، وجعله أكثر مرونة وشفافية وقدرة في التعامل مع القضايا والمسائل ضمن الضوابط الموجودة في كل علم.

دراسة حسن، كاظم جهاد (٢٠١٣)، في البينيّة نشأتها ودلالاتها وهدفت إلى الكشف عن نشأة البينيّة ودلالاتها، وذلك من خلال عرض العديد من مفاهيم البينيّة ومحدداتها المعرفية والعلمية، واستخدم الباحث المنهج التاريخي وذلك بالرجوع إلى نشأة البينيّة التاريخية، موضحةً الالتباس في فهم دلالاتها، ومبيّنًا مفهوم البينيّة على اعتبارها عملية تقوم على الجمع بين كفايات أو أفكار من ميادين علمية أو عن فكريةٍ مختلفةٍ؛ لتحقيق هدفٍ مشتركٍ، كما تناولت الدراسة مفهوم "البينيّة" بشيء من التحليل العميق، إذ إن هذا المفهوم يقوم على الحوار وتبادل المعلومات والمعارف، والإجراءات التحليلية، والتعاون بين متخصصين جاؤوا من ميادين عديدة، لمعالجة مشكلة معينة، أو التعامل مع قضية أو موضوع واحد بأسلوب شمولي متكامل، ولم يُشِر الباحث في ورقته إلى نتائج توصل إليها.

دراسة عصفور، محمد حسن (٢٠١٣) (الدراسات البينيّة والتخصصية في العلوم الانسانية) هدفت إلى الكشف عن الاختلاف بين العلوم البحتة والعلوم الإنسانية، خاصةً بعد أن شهدت العلوم الإنسانية الانفتاح في حدودها التخصصية، (ولم يذكر الباحث منهجه العلمي في ورقته) وقد استنتج الباحث أن التخصص بمعناه الضيق يضع المتخصص في دائرة مغلقة، بحيث لا يرى الدوائر الأخرى التي تحيط به. وانتهت الدراسة بوضع توصيف لمنهجية العلوم الإنسانية في موقع "بيني" بين العلوم البحتة من جهةٍ والفنون من جهة أخرى، وبين الاختصاصات الإنسانية ذاتها.

دراسة برامانيك (Pramanik, 2014) بعنوان:"دور دراسات التخصصات البينيّة في التعليم العالي في الهند"، هدفت هذه الدراسة إلى فهم دور الدراسات القائمة على التخصصات البينيّة في التعليم العالي في الهند، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة، وتوصلت دراسته إلى العديد من النتائج أهمها: أن تحديد التخصص يُقيّد أعضاء هيئة التدريس من توسيع آفاقهم الفكرية، وأنه توجد مشكلات في تطبيق دراسات التخصصات البينيّة في المؤسسات مثل: نقص الاهتمام والخبرة من جانب أعضاء هيئة التدريس

والباحثين لعمل دراسات قائمة على التخصصات البينيّة، ومشكلة استخدام اللغة التقنية مما يمثل عائقًا أمام تطبيق دراسات التخصصات البينيّة في التعليم العالي.

دراسة بيري (Perry, 2014)بعنوان: "العوامل المؤثرة في التعاون البحثي للتخصصات البينيّة"، هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤثرة على التعاون البحثي للتخصصات البينيّة، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء المجموعات البحثية في جامعة بريدج تأون في البربادوس، واشتملت عينة الدراسة على (١٥) عضوا في ثلاث مجموعات بحثية مختلفة منهم (١١ من الذكور، و٤ من الإناث)؛ واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على المقابلات الشخصية، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها: أن قيمة بحوث التخصصات البينيّة لا جدال فيها، وأن فريقًا مشكلاً من الباحثين ذوي تخصصات متعددة يمكنه حل مشكلات لا يمكن للباحثين الأفراد حلها، وأن من أهم المعوقات أمام بحوث التخصصات البينيّة بالنسبة للجامعات هي عدم التوسع في التخصصات البينيّة، ونقص الدعم، وعدم شفافية سياسات أقسام الجامعة في "التعيين، والترقية، والتثبيت الوظيفي"، وعدم وضع إجراءات لتقييم إنتاجية الكلية من التخصصات البينيّة، كذلك عدم كفاية الوقت الذي تقضيه فرق العمل سويًا، وضعف الاتصال بين أفراد الفريق.

دراسة أمين، عمار عبدالمنعم (٢٠١٥م) بعنوان: "الدراسات البينيّة رؤية لتطوير التعليم الجامعي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المقصود ببرامج الدارسات البينيّة والهدف منها، والوقوف على المعوقات التي تواجه تطبيق هذه البرامج، بالإضافة إلى التعرف على التجارب المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الدارسات البينيّة، وكيفية الاستفادة من تلك التجارب في تطوير الجامعات السعودية وإنشاء دارسات بينيّة تُظهر بُنى معرفية جديدة، توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن تطبيق برامج الدارسات البينيّة يؤدي إلى مخرجات ذات جودة عالية مزودة بمعلومات تكاملية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية، ومن خلال هذه البرامج سيتعلم الدارسون العلوم من منظور متنوع ويختارون ما يناسب مستقبلهم الوظيفي أو المهني الذي يطمحون إليه .

دراسة العاني، وجيهة ثابت (٢٠١٥م) بعنوان:" اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينيّة بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس"، هدفت الدراسة نحو الكشف عن اتجاهات

أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو الدراسات البينيّة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك رغبة لدى أعضاء هيئة التدريس في القيام بدراسات ذات طبيعة بينيّة، وأن المبالغة في رسم الحدود تنعكس سلبًا على تفكير الإنسان وتوجيه قدراته العقلية والفكرية في تناول القضايا وحل المشكلات، وتأثيره كذلك على نتائج البحوث والدراسات، وأن هناك اتجاها نحو أهمية تفعيل التعاون بين التخصصات التربوية في مجال البحث العلمي، وأن الانفصال بين التخصصات أدى إلى محدودية الابتكار والتجديد في مجال البحث التربوي.

دراسة عبده، هاني خميس (٢٠١٥م) بعنوان: " البحوث البينيّة وتقدم المجتمعات الإنسانية خلال الألفية الجديدة تجارب عملية وخيارات مستقبلية "، تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على ملامح البحوث البينيّة، وإلى أي حد يمكن الاستفادة منها في دراسة المجتمعات الإنسانية مع استعراض تجارب عملية في مجال البحوث البينيّة، كذلك وضّحت الدراسة بعض المفاهيم وأهمية البحوث البينيّة وأهم الملامح المنهجية للبحوث البينيّة ونماذج عملية لتلك الأنواع من البحوث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن البحوث البينيّة تساعد على تخطي الحواجز القائمة بين فروع العلوم المختلفة من جانب وبين الأقسام من جانب آخر، وأنها تستخدم أكثر من علم ومنهج لدراسة ظاهرة محددة في مواجهة وحل المشكلات المجتمعية، وأن جودة البحث العلمي والإسهام في مواجهة التحديات وحل المشكلات لايمكن مواجهتها من خلال تخصصات معرفية منفصلة بل تحتاج إلى برامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل عبر تخصصات مختلفة .

دراسة نصري، إيمان (٢٠١٦م) بعنوان:" أهمية الدراسات البينيّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية للمجتمع المصري"، هدفت الدراسة للوصول إلى رؤية تعزز مفاهيم الترابط والتكامل بين العلوم بما يخدم المجتمع المصري ويُسهِم في حل مشكلاته بفكر نظريَّ ومنهجيَّ يُسهِم في التشبيك والتعاون بشكل أكبر بين الأكاديميين بمختلف التخصصات، كذلك تصحيح المفاهيم المتحيّزة للتخصصيّة المعرفية والتي يرجع ارتباطها المتحيّز بمدارس فكرية معينة في العلوم الإنسانية بصفة عامة وبالعلوم الاجتماعية بصفة خاصة، اتبعت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي، وتوصلت الدراسة لبعض النتائج منها: مناسبة الدراسات البينيّة مع كل مستويات التعلم قبل التخرج وبعد

التخرج والمستويات المهنية، وكذلك صعوبة بناء الجسور اللازمة لدعم المبادرات المتعددة التخصصات، ومن النتائج أيضا أن حدود الأقسام تمثل عائقًا أمام الدراسات البينيّة .

دراسة إبراهيم، محمود محمد (٢٠١٦م) بعنوان: "الدراسات البينيّة لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ثقافة الدراسات البينيّة لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، والكشف عن أهم المعوقات التي تقف أمام تفعيل تلك الدراسات، وهل يختلف مستوى ثقافة الدراسات البينيّة ومعوقاتها لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (النوع، التخصص، الدرجة الوظيفية)، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد أسفرت النتائج عن ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينيّة لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران وارتفاع مستوى معوقات تفعيلها، ولم تُظهِر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات (النوع، التخصص، الدرجة الوظيفية).

دراسة أبو الحسن، أسماء منصور(٢٠١٦م) بعنوان: "الدراسات البينيّة وجودة التعليم والبحث العلمي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التحديات التي تواجه التعليم الجامعي وكيفية معالجة تلك التحديات، والتعرف على المسببات التي أدت إلى ضعف اهتمام الأكاديميين بالدراسات البينيّة في الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية، أتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن تبنّي الدراسات البينيّة بالجامعات سيُحْدِث قفزةً حقيقيةً في مجال تطوير منظومة التعليم والبحث العلمي وتوسيع دائرة المعارف والإطلاع، وتبني دراسات بينيّة تخدم الحقول المعرفية المختلفة .

دراسة كرتات، رقية محمد (٢٠١٨م) بعنوان: "أثر الدراسات البينيّة بالعلوم الإدارية على متطلبات سوق العمل المستقبلية بالتطبيق على تخصص إدارة الأعمال"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهداف الدراسات البينيّة، وعرض مميزاتها وبعض نماذجها فيما يخص تخصص إدارة الأعمال ومن ثم معوقات الدراسات البينيّة وسوق العمل، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لبعض النتائج، ومن أبرزها: ضرورة أن تشجع الجامعات أساتذتها على الاهتمام بالترابط والتداخل بين التخصصات البينيّة، والأخذ بأسلوب الفرق البحثية لسد الثغرات بين التخصصات عند معالجة الظواهر والمشكلات الجديدة، والحاجة إلى إنشاء مراكز متخصصة لتحديد الدراسات البينيّة الأنسب والمطلوبة للقضاء على الفجوات الحالية.

دراسة البلوي، لطيفة (٢٠٢٠) بعنوان "استحداث تخصصات تربوية بينيّة في برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية من منظور احتياجات التنمية الشاملة تصور مقترح"؛ وهدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لاستحداث تخصصاتٍ تربويةٍ بينيّة في برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية من منظور احتياجات التنمية الشاملة، من خلال التعرف على المتطلبات الأكاديمية لاستحداث تخصصات تربوية بينيّة في برامج الدراسات العليا بكليات التربية، والتعرف على الاحتياجات التنّموية التي تتطلب استحداث تخصصات بينيّة في برامج الدراسات العليا، وحصر المعوقات التي تحول دون استحداث تخصصات تربوية بينيّة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على مجتمع اسْتُلّ من عينة عشوائية طبقية، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: إيجاد حقول معرفية جديدة تؤكد على علاقة العلوم التربوية بالعلوم الأخرى، وإعادة النظر في التخصصات النظرية التي لا تخدم حاجة سوق العمل، بينما تمثلت النتائج المتعلقة بالمعوقات في مقاومة تغيير الاعتقاد السائد الذي يؤمن بأن فكرة التخصصات البينيّة تؤثر بالسلب على مستوى المعرفة بمادة التخصص.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على ما أمكن الوصول إليه من دراسات سابقة (عربية، وأجنبية)، ذات ارتباط بموضوع الدراسة الحالية، تم اختيار الأقرب صلة وارتباطًا بالموضوع، رغم أن هذه الدراسات أُجريت في بيئاتٍ وأنظمةٍ تعليميةٍ مختلفةٍ إلّا أنها مشابهةً لمجتمع دراسة الباحث –خاصة الدراسات العربية– ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد أوجه الاتفاق، وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، والاستفادة منها.

فأما أبرز نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فقد اتفقت الدراسة الحالية في هدفها مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الدراسات البيئيّة مثل: دراسة العاني (٢٠١٥م)، دراسة أمين، عبدالمنعم (٢٠١٤م)، ودراسة كرتات، رقية محمد (٢٠١٨م) دراسة أبوالحسن، أسماء منصور(٢٠١٦م) بينما اختلفت الدراسة الحالية في هدفها جزئيًا مع بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة Holly) 2009) والتي هدفت لدراسة التوجهات الاستراتيجية نحو الدراسات البيئيّة في البحوث الممولة، وكذلك دراسة جونز (Jones, 2010) والتي هدفت إلى بحث الإيجابيات، والسلبيات، والفوائد المستقبلية للدراسات القائمة على التخصصات البيئيّة، ودراسة ويلسن وزمبرين (٢٠١٢) Wilson &,Zamberlan والتي هدفت إلى توسيع مشاركات أعضاء هيئة التدريس في مجال البحوث البيئيّة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الخلفية النظرية للبحث وكذلك بناء أداة الدراسة الحالية وكذلك تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة الميدانية.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي في الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود نحو الدراسات البيئيّة ومجالاتها والصعوبات التي تعترضها، وهذا المنهج يختص بجمع البيانات واكتشاف الحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق، ويتضمن أيضًا قدرًا من التفسير لهذه النتائج.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود للعام الدراسي ١٤٤٢هـ والبالغ عددهم ٤٣٠ (وكالة كلية التربية للتطوير والجودة،١٤٤٢هـ).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من العينة الاستطلاعية والتي اشتملت على أربعين عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، تم اختيارهم عشوائيًا لغرض التحقق من صلاحية الأدة للتطبيق على عينة الدراسة، وذلك من خلال حساب الصدق والثبات، والعينة الأساسية والتي تكونت من ١٨٠ عضوًا من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

حساب الصدق:

تم حساب معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس لإيجاد صدق الاتساق الداخلي، كما في الجدول رقم (١)

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	رؤية أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تجاه الدراسات البينيّة	.898**
2	مجالات الدراسات البينيّة الممكنة في كلية التربية	.855**
3	الصعوبات نحو التوجه للدراسات البينيّة في كلية التربية	.762**

** داله عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (.٨٩٨** .٧٦٢**)، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :Alpha Cronbach والتجزئة النصفيةSplit Half : للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس على العينة البالغ عددها (٤٠) عضوًا، كما في الجدول (٣).

جدول (٣) يوضح معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

طرق حساب الثبات		
أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية بتصحيح الطول لسبيرمان
رؤية أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تجاه الدراسات البينيّة	.934	.786
مجالات الدراسات البينيّة الممكنة في كلية التربية	.923	.782
الصعوبات نحو التوجه للدراسات البينيّة في كلية التربية	.921	786
معامل الثبات للمقياس بشكل عام	.957	.708

يتضـــح من الجدول (٢) أن قيم معاملاتألفا كرونباخ والتجزئة النصـــفية للأبعاد الفرعية للمقياس تتمتع بثبات عالٍ، مما يشير إلى إمكانية استخدام المقياس والاعتماد على نتائجه، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس بشـــكل عام: (٠,٩٥٧) بطريقة ألفا كرونباخ، و(٠,٧٠٨) بطريقة التجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات عالية مما يدل على ثبات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس والأداة بشكل عام مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	الترتيب	المستوى
1	رؤية أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تجاه الدراسات البيئيّة	3.98	.655	2	عالي
2	مجالات الدراسات البيئيّة الممكنة في كلية التربية	4.10	.710	1	عالي
3	الصعوبات نحو التوجه للدراسات البيئيّة في كلية التربية	3.80	.716	3	عالي

يتبين من الجدول أن مستوى البعد الأول (رؤية أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تجاه الدراســات البيئيّة) لدى عينة الدراســة كان عاليًا، حيث بلغ المتوســط الحســابي للبعد (٣,٩٨) وبانحراف معياري (.٦٥٥) كما يتبين من الجدول أن مســتوى البعد الثاني (مجالات الدراســات البيئيّة الممكنة في كلية التربية) لدى عينة الدراســة كان عاليًا، حيث بلغ المتوســط الحســابي للبعد (٤,١٠) وبانحراف معياري (.٧١٠) أما البعد الثالث (الصــعوبات نحو التوجه للدراســات البيئيّة في كلية التربية) يتبين لدى عينة الدراسة أن مستواه كان عاليًا، كذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد (٣,٨٠) وبانحراف معياري (.٠,٧١٦) .

وجاءت أبعاد الأداة جميعها في المستوى العالي، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد بين (٤,١٠-٣,٨٠) وجاء بعد "مجالات الدراسات البيئيّة الممكنة في كلية التربية" في المرتبة الأولى.

إجابة تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما رؤية أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية نحو الدراسات البيئية؟

للإجابة عن هذا التساؤل؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة حسب ما يلي في الجدول أدناه.

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود البعد الأول (رؤية أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية تجاه الدراسات البينيّة)

رقم الفقرة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	ترتيب الفقرة
4	تشجع الدراسات البينيّة أعضاء هيئة التدريس على التبادل المعرفي والثقافي بين أقسام الكلية.	4.46	0.864	1
7	يتماشى الأخذ بمجال الدراسات البينيّة؛ مع التوجهات العالمية المعاصرة.	4.41	0.842	2
3	تزيد الدراسات البينيّة من التعاون البحثي وتعززه بين المتخصصين في الكلية.	4.41	0.855	3
13	الوقت المتاح لدى عضو هيئة التدريس لا يتناسب مع الأعباء والمسؤوليات المكلّف بها لتقديم مبادرات بحثية ذات خصائص بينيّة.	3.02	1.15	4

من قراءة الجدول السابق حصلت الفقرة رقم (٤) (تشجع الدراسات البينيّة أعضاء هيئة التدريس على التبادل المعرفي والثقافي بين أقسام الكلية) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وانحراف معياري (٠,٨٦٤) ولا غرو في أن إجراء الدراسات البينيّة بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية يشجعهم على تبادل المعلومات، كلٌّ في ما يُجيد من علم ومعرفة ومالديه من تجارب في دراساته الأخرى، وهذا ما أشارت إليه دراسة عبده (٢٠١٥) من أن البحوث البينيّة تساعد على تخطي الحواجز القائمة بين فروع العلوم المختلفة من جانب وبين الأقسام من جانب آخر، وأنها تستخدم أكثر من علم ومنهج لدراسة ظاهرة محددة في مواجهة وحل المشكلات المجتمعية، وأن جودة البحث العلمي والإسهام في مواجهة التحديات وحل المشكلات لايمكن مواجهتها من خلال تخصصات معرفية منفصلة، بل تحتاج برامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل عبر تخصصات مختلفة، وقريب منه ما أشارت إليه نتائج دراسة (العاني ٢٠١٥) بأن هناك رغبة لدى أعضاء هيئة التدريس في القيام بدراسات ذات طبيعة بينيّة وأن ثمة اتجاهًا نحو أهمية تفعيل التعاون بين التخصصات التربوية في مجال البحث العلمي، مما يستلزم الاستعداد من لدن أعضاء هيئة التدريس بالكلية لتقبّل هذا النوع من الدراسات، ولعل في ما أشارت إليه دراسة (يحي، ٢٠٠٦) من حيث تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أسلوب الدراسات البينيّة في التدريس، ما يعضد هذه النتيجة ويدفع إلى الأخذ بها من المهتمين بهذا النوع من الدراسات من أعضاء هيئة التدريس .

أما الفقرة رقم (٧) في هذا البعد وهي: (يتماشى الأخذ بمجال الدراسات البينيّة؛ مع التوجهات العالمية المعاصر) فقد جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٨٤٢) وهذا إشارة من أفراد الدراسة إلى أهمية الدراسات البينيّة وعلاقتها بالتوجهات العالمية المعاصرة في تطوير البنى التعليمية المختلفة، ويؤيد ذلك ماجاء في دراسة (ابو الحسن، ٢٠١٦) من ضرورة إعداد كوادر علمية قادرة على مواكبة احتياجات العصر وسوق العمل الحالي، بحيث يصبح تبنّي الدراسات البينيّة بالجامعات قفزةً حقيقيةً في مجال تطوير منظومة التعليم، والبحث العلمي، وتوسيع دائرة المعارف والاطلاع، حيث إن تطوير التعليم الجامعي من أهم العناصر الأساسية التي تنادي بها التوجهات العالمية المعاصرة مما يعود إيجابًا على التنمية بالمجتمع، كما يتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (بيومي، ٢٠١٥) من ضرورة تفعيل الدراسات البينيّة لكي تتواكب مع متطلبات عصر المعرفة، كما أن هذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت له دراسة الباحث Holly (٢٠٠٩) من أن هناك جهودًا واضحة تبذلها الجامعات الأمريكية على وجه الخصوص في توجهاتها نحو الدراسات البينيّة كونها بيوت خبرة، وأن هناك مبادرات عديدة تقوم بها تلك الجامعات من أجل نشر ثقافة البحوث البينيّة، خاصة في قدرتها على التعامل مع القضايا والمشكلات المجتمعية.

وهذا مما يدفع عمليات البحث الأكاديمي في كليات التربية نحو الاهتمام بالدراسات البينيّة والولوج إلى ساحتها، خاصة وأن مجال التنافسية الدولية اليوم هو المجال البحثي، وأن التصنيفات العالمية التنافسية تعتمد في بعض معاييرها على القدرة البحثية للكليات.

أما الفقرة رقم (٣) (تزيد الدراسات البينيّة من التعاون البحثي وتعززه بين المتخصصين في الكلية) فجاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (.٨٥٥) إذ يرى أفراد عينة الدراسة أن تعاونهم في إجراء الدراسات البينيّة سوف يعود عليهم بالتعاون المثمر، وأنه يعزز العلاقات العلمية بينهم، وهذا ما أكّدت عليه دراسة العاني (٢٠١٥) من أن ثمة إتجاهًا نحو أهمية تفعيل التعاون بين التخصصات التربوية في مجال البحث العلمي، وأن الانفصال بين التخصصات أدى إلى محدودية الابتكار والتجديد في مجال البحث التربوي، وربما هذا يتعارض مع

نتيجة دراسة (بيومي،٢٠١٥) من حيث إن لدى الأكاديميين زيادة حرص على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها، وهذا ربما يحول دون التعاون البحثي بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية، غير أن الباحث يرى خلاف ذلك؛ إذ ثمة اتجاه يسود لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، أظهرته هذه الدراسة نحو النزوع للتعاون البحثي وتشجيع الدراسات البينيّة بين التخصصات المختلفة.

وجاء في المرتبة الرابعة في هذا البعد البند رقم (١٣) (الوقت المتاح لدى عضو هيئة التدريس لا يتناسب مع الأعباء والمسؤوليات المكلف بها لتقديم مبادرات بحثية ذات خصائص بينيّة) بمتوسط حسابي (٣,٠٢) وانحراف معياري (١,١٥). وهي نتيجة تعضدها ماجاء في دراسة (جونز،٢٠١٠) من أن المناهج المستخدمة في الدراسات ذات التخصصات البينيّة لها سلبيات؛ حيث إنها تستهلك الوقت في استخدام العمل الجماعي التعاوني للابتكار، كما أن واقع عضو هيئة التدريس وارتباطاته الأكاديمية تدريسًا وبحثًا وإدارةً لجانٍ قد يحول بينه وبين الانخراط في مسؤوليات جديدة، وربما هذا ما أشارت إليه جزئيًّا دراسة (نصري،٢٠١٦) والتي توصلت إلى صعوبة بناء الجسور اللازمة لدعم المبادرات المتعددة التخصصات، حيث إن حدود الأقسام تمثل عائقًا أمام الدراسات البينيّة.

ويرى الباحث أن عضو هيئة التدريس بحاجة إلى دعم وتحفيز، سواء من قِبَل مركز البحوث التربوية بالكلية أو حتى من لدن الجهات المسؤولة عن ترقية أعضاء هيئة التدريس، بحيث تكون دراساته بينيّة وتحتسب في الترقية دون اشتراط التخصص.

السؤال الثاني: ما مجالات الدراسة البينيّة الممكنة في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية؟

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود البعد الثاني (مجالات الدراسات البينيّة الممكنة في كلية التربية)

رقم الفقرة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	ترتيب الفقرة
١٣	دراسات تطوير عمليات التحصيل الأكاديمي	4.34	.857	1
17	دراسات المواطنة وعمليات التعلم	4.26	.839	2
3	دراسات البحث العلمي والتربوي	4.24	.946	3
4	دراسة المشكلات البيئية والحفاظ على البيئة	3.76	1.16	4

في الإجابة على السؤال الثاني: وكما يتضح من الجدول السابق حصلت الفقرة رقم (١٣) (دراسات تطوير عمليات التحصيل الأكاديمي) على الرتبة الأولى في البعد بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وانحراف معياري (٠,٨٥٧) وهذا مؤشر بأن أعضاء هيئة التديس بالكلية يتطلعون إلى القيام بدراسات يدور محورها حول عمليات التحصيل الأكاديمي للطلبة، وربما يكون هذا نابع من شعورهم بمشكلات الواقع الأكاديمي الذي يعيشه الطلبة وحاجتهم للتطوير، كما أن حصول هذا البند على الرتبة الأولى في هذا البعد يُشير إلى أهمية هذا المجال من حيث أن أفراد الدراسة وهم من أعضاء هيئة التدريس وعلى اختلاف تخصصاتهم قد اتفقوا على أهمية هذا المجال، وقد ينطوي هذا الأمر على أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون بوجود ضعف في عمليات التحصيل الأكاديمي لطلاب الكلية أو مشكلات تعتريها، مما يدعو إلى توجيه الدراسات لمعالجة هذا الضعف أو المشكلات.

يلي ذلك البند رقم (١٧) في البعد ونصه :(دراسات المواطنة وعمليات التعلم) حيث حل في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٨٣٩) وهو من المجالات التربوية المتعلقة بالمواطنة وقيمها وقد نصت رؤية المملكة ٢٠٣٠ في أهدافها العامة على تعزيز الهوية الوطنية. (https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview/)

الأمر الذي يدفع الباحثين نحو الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالمواطنة والانتماء وربطها بعمليات التعلم ومن ثم دعوة الباحثين لدراسة الكيفية المناسبة لإدراج متطلبات المواطنة وقيمها في مناهج التعليم في مستوياته المختلفة. ويرى الباحث أن هذا المجال يعد خصبًا للدراسة من أكثر من تخصص تربوي، وأن المجتمع الأكاديمي يملك من المقومات البحثية العالية للتصدي لمثل تلك

الموضـوعات المتعلقة بالمواطنة، وفي الوقت نفسـه ثمة حاجة مجتمعية لدراسـة العلاقة بين عمليات التعلم والمواطنة في شتى مستويات التعليم ومراحله.

ويأتي البند رقم (٣) (دراسـات البحث العلمي والتربوي) بمتوسـط حسـابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٩٤٦) وهو أحد المجالات المهمة والتي تنم عن اهتمام أعضـاء هيئة التدريس بالبحث العلمي ويؤيد ذلك ماجاء في دراسة المطيري (٢٠١٦) التي أشارت إلى أهمية الدراسات البينيّة في البحث العلمي، وأن للدراسات البينيّة دورًا في تطوير المنهجية البحثية للتخصص التربوي، وعلى سبيل المثال الأصول الإسلامية للتربية من حيث استعمال منهج تحقيق النصوص كمنهج غير معتاد في الدراسـات البينيّة، كما أن للدراسـات البينيّة أثرًا كبيرًا في تطوير وتعميق قدرات الباحث، وتوسيع مدى ثقافته البحثية في أكثر من تخصص. كما أشارت دراسة (جونز، ٢٠١٠) إلى أن استخدام منهج التخصصات البينيّة يقدم العديد من الفوائد التي تظهر في مهارات التعلم مدى الحياة اللازمة للتعلم المستقبلي للطالب، وأن استخدام أساليب التخصصات البينيّة تجعل الطلاب والمعلمين متقدمين في التفكير الناقد، والتواصـل، والإبداع، والتربية في جميع المجالات. وتأتي هذه النتيجة مؤيدةً من دراسة العاني (٢٠١٥م) من أن هناك اتجاهًا نحو أهمية تفعيل التعاون بين التخصصـات التربوية في مجال البحث العلمي، وأن الانفصـال بين التخصـصـات أدى إلى محدودية الابتكار والتجديد في مجال البحث التربوي؛ ولذلك فإن الباحث يُهيب بأعضـاء هيئة التدريس لاستخدام الدراسات البينيّة منهجًا وأسلوبًا في مجال البحث العلمي؛ ليصبح أكثر ثراءً وعمقًا من دراسة هذا المجال من خلال تخصص واحد.

في المرتبة الرابعة في بعد المجالات جاء البند رقم (٤) (دراسة المشكلات البيئية والحفاظ على البيئة) بمتوسـط حسـابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (١,١٦). وفي هذا المجال تدرس التخصـصـات البينيّة كل ما يُحيط بالإنسـان من مكونات حيّة وغير حيّة يؤثر ويتأثر بها، ومن ثم يصـبح التداخل بين العلوم الطبيعية (فيزياء، كيمياء، بيولوجيا وغيرها)، وبين العلوم الاجتماعية (الاقتصاد، القانون، العلوم السياسية، وعلم الاجتماع، وغيرها) أمرًا حتميًا لدراسة المشكلات البيئية، وإيجاد الحلول المثلى لحماية كوكب الأرض، وتحقيق تنمية مستدامة للأجيال القادمة. وهذا

ما أشار له طمان في دراسته (٢٠١٦م، ص٧٩). كما أن الدراسات البينيّة تستخدم أيضًا في دراسات المشكلات البيئية بسبب حالة التعليم البيئي السيئة، والحاجة إلى محو الأمية البيئية كما أشار إلى ذلك جونز. (Jones, 2010, 78)

وفي مجال ذا صلة تستخدم الدراسات البينيّة في حل بعض المشكلات الاجتماعية مثل التركيبات السكانية والتلوث وغيرها من المشكلات التي تتطلب أكثر من تخصص للبحث عن الحلول المتعلقة بها. (Winkelhake, 2015, 17). وبالتالي فإن الباحث يرى ضرورة اتجاه الدراسات البينيّة في كلية التربية نحو حل المشكلات البيئية ودراسة علاقتها بالتربية وقيمها داخل المؤسسات التربوية المختلفة، ومن الأمور المهمة أن تتضمن الخرائط البحثية في أقسام الكلية –إن وجدت– على هذا المجال، بحيث يصبح متاحًا للدراسة والبحث أمام جميع الباحثين.

السؤال الثالث: ما الصعوبات الأكاديمية نحو التوجة للدراسات البيئية في كلية التربية؟

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود البعد الثالث (الصعوبات نحو التوجه للدراسات البينيّة في كلية التربية)

رقم الفقرة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	ترتيب الفقرة
11	غياب التواصل بين أقسام الكلية، ومراكز صنع السياسات واتخاذ القرار	4.25	.977	1
9	قلة وجود خارطة للأبحاث المستقبلية في أقسام الكلية.	4.24	.839	2
10	ندرة وجود أساليب للتحفيز على إجراء بحوث بينية أو تشكيل فرق بحثية	4.24	.985	3
15	صعوبة التوفيق بين المناهج والأساليب بين التخصصات	3.23	1.23	4

حصل البند رقم (١١) من الصعوبات (غياب التواصل بين أقسام الكلية، ومراكز صنع السياسات واتخاذ القرار.) على المرتبة الأولى في البعد بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف معياري (٩٧٧.) وفي هذا الجانب حدد بامير (Bammer ,2012, 20) مجموعة من الصعوبات تواجه الدراسات البينيّة تتعلق بغياب التواصل بين أقسام الكلية، وعلى رأسها تدني القدرة على إيجاد نوعٍ من التمايز ما بين التخصصات المختلفة، وعدم القدرة على إنشاء وسيلة اتصال ما بين التخصصات المتعددة.

ويرى الباحث أن الهيكل التنظيمي لكلية التربية بصورته الحالية وبصفتها مؤسسة أكاديمية ربما لا تساعد عل التعاون بين التخصصات المختلفة في أقسام الكلية، وهو ما أشار إليه Moti,N (٢٠١٢) من أن البنى التقليدية للمؤسسات الأكاديمية لا تساعد نظم دعم الأبحاث الجامعية بصورتها الحالية على التعاون بين الحقول المعرفية المختلفة، ولا تسهل مهمة الباحثين في هذا المجال، إذ مهما كانت نتائج أبحاثهم من حيث الجودة والقيمة، فإن الباحثين في مجال الدراسات البينيّة عادةً ما يلاقون صعوبات جمّة في سعيهم للحصول على تعاون ومشاركة زملائهم في التخصصات الأخرى. (Moti,N,2012,PP.201-216)

أما البند رقم (٩) في البعد (قلة وجود خارطة للأبحاث المستقبلية في أقسام الكلية) فجاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (.٩٣٦) إذ أن قلّة وجود خارطة بحثية في أقسام الكلية تحدد المستقبل البحثي فيها يُشكّل ربما عقبة كؤود أمام الباحثين سواء من أعضاء هيئة التدريس أو من طلبة الدراسات العليا، إذ لا يزال الباحث يسأل في أغلب وقته عن المجال المناسب أو المتاح للتركيز عليه في بحثه، فلو كان ثمة خرائط بحثية للأقسام الأكاديمية في الكلية؛ لكان سهلاً تلمّس الاحتياجات البحثية ومن ثم فتح المجال واسعًا أمام الدراسات ومن ضمن ذلك الدراسات البينيّة.

كما أن النظام البحثي للقسم الأكاديمي وهو ما أشار إليه أمين ((٢٠١٤لايزال يرتكز إلى حد كبير على تخصصاتٍ محدّدةٍ وأنظمةٍ محدّدةٍ، مما جعل إدماج الدراسات البينيّة غير عادي في ميادين الدراسة التقليدية ويخلق حاجزًا أمام المزيد من التكامل. (أمين،٢٠١٤م، ص٥). كما يؤيد ذلك ماجاء في دراسة لمركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية من أن المؤسسات الجامعية الخاصة غير مهتمة بما يحتاجه سوق العمل، وتركيزهم ينصب على طرق إحراز أعلى عائد ممكن من الطلاب. (مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية،٢٠١١م، ص١٢).

إن وجود خارطة بحثية لكل قسم أكاديمي في الكلية يضمن تعدد المجالات البحثيّة ويتيح الفرصة للتنوع البحثي، حيث يصبح ماثلاً للعيان مجالات البحث المطروقة بكثرة وكذلك المجالات المهملة، وبالتالي تظهر على السطح الكثير من مجالات البحث المستقبلية التي تفتقر للدراسة

والبحث داخل كل تخصص، ومن ثم يمكن لعضو هيئة التدريس تلمّس الاحتياج البحثي وابتكار علاقات بحثية بين تخصصه والتخصصات الأخرى.

وأما البند رقم (١٠) (ندرة وجود أساليب للتحفيز على إجراء بحوث بينِيّة أو تشكيل فرق بحثيّة) فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (.٩٨٥) ويأتي على رأس أساليب التحفيز ما يُعرف بتمويل الدراسات البينيّة والتي تتطلب في العادة الكثير من الوقت والجهد والمال مقارنةً بالدراسات التقليدية، إضافة إلى ارتفاع مستوى المخاطر أو الإخفاقات التي من الممكن أن تتعرض لها تلك البحوث (Tait & Lyall, 2007, 1). ووجود العديد من المشكلات الأخرى المتعلقة بتمويل الدراسات البينِيّة، حيث إن الكثير من المؤسسات تعزف عن تمويل المشروعات البحثيّة البينيّة، وتُفضّل الاحتفاظ بالأموال لتمويل أنشطتها الخاصة. (Bammer, 2012, 22). كما أن مما يعزز هذه النتيجة ما جاء في دراسة الغرفة التجارية من افتقاد الجيل القديم من الأساتذة في الجامعات إلى أسلوب الدراسات البينِيّة، وإلى الأسلوب المناسب لتعليمه. (مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية، ٢٠١١م، ص١٢). ويتعلق بذلك ما يشعر به بعض أعضاء هيئة التدريس من تمسك غير مبرر بتخصصاتهم الأساسية، وخوفهم من اضمحلالها، وقلّة الاهتمام بها مستقبلاً باعتبار أن المعرفة التي يمتلكونها هي المعرفة الحقيقية الراسخة، "وأن ثمة تهديدًا من الدراسات البينِيّة باعتبارها مرحلة انتقالية، من شأنها إما أن تخلص تخصصات تضاف إلى حقول معرفية قائمة، أو خلق حقول معرفية جديدة، فهي فكرة تحمل في طياتها التهديد للحقول المعرفية الراسخة التي قد تتأثر من جرائها، بحيث تهمّش بشكل تدريجي إلى أن تضمحل، وقد تزول الحاجة إلى الحقول القائمة تدريجيًا فتنحسر إلى أن تنقرض، ولعل هذا هو السبب الأبرز الذي يجعل كثيرًا من الأكاديميين التقليديين لا يظهرون كثيرًا من الحماس تجاه الدراسات البينِيّة". Newell,H,2010,pp.1-25)).

وجاء في المرتبة الرابعة في بعد الصعوبات البند رقم (١٥) (صعوبة التوفيق بين المناهج والأساليب بين التخصصات) بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (١,٢٣). وهذا متعلق باختلاف المناهج والأساليب البحثيّة بين التخصصات الأكاديمية لدى أقسام الكلية؛ فثمة

إشكالات في تفضيلات الباحثين من أعضاء هيئة التدريس للمناهج والأساليب المستخدمة، فالباحثون في كل تخصص لهم تفضيلاتهم في المنهج والأسلوب قد تحول بين الباحثين من تخصصات مختلفة والاتفاق على معالجة دراسة بينيّة معينة. فضلاً عن الإشكالات اللغوية التي تُعد من أبرز المشكلات المرتبطة بالدراسات البينِيّة، وتتمثل في عدم فهم المفاهيم النظرية والمصطلحات الفنية للحقول المعرفية الأخرى، أو سوء فهمها، أو الخلط بينها. فالخطاب في الحقل المعرفي هو ببساطة مسألة ألفاظ ولما كان كل حقل معرفي يعمل بمعزل عن غيره من الحقول، فإن كل منها قد طور ألفاظًا خاصة به. (Vick,2004,pp.160-178).

وإضافة إلى ماسبق يظهر عدم القدرة على التوصل إلى إطارٍ شاملٍ ودقيقٍ وممنهج يمكن أن ترتكز عليه البحوث البينِيّة؛ وقلّة توافر الأدوات والعمليات المنهجية والبيانات اللازمة التي تستعين بها البحوث البينيّة في الأقسام الأكاديمة. وأخيرًا عدم توافر قياسات متفق عليها لضمان الجودة في العمليات البحثيّة البينِيّة. (Bammer ,2012, 20)

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الصعوبة قد أثرت كذلك على كمية الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية للجامعات وهو ما أشار إليه ابوالحسن (٢٠١٦) من ندرة في الدراسات البينِيّة التي تنشر في المجلات العلمية للجامعات؛ نتيجة لقلة توضيح مدى أهمية الدراسات البينيّة، وتوفير النماذج العلمية المنهجية المضبوطة لاقتداء الباحثين بها، بالإضافة إلى اقتصار الجامعات في تقديم المنح والتمويل للدارسين المختصين بالعلوم الإنسانية والعلمية فقط! دون الاهتمام بالعلوم التطبيقية، الأمر الذي تسبب في عدم تشجيع الدارسين والأكاديميين بالاهتمام بالدراسات البينِيّة. (أبوالحسن،٢٠١٦م، ص٧٢). لكن الباحث لا يتفق وهذه الجزئية بالذات؛ إذ أن المشاهد هو أن الجامعات لديها اهتمام بالعلوم التطبيقية أسوة بالعلوم الإنسانية والعلمية، ومن جوانب ذاك الاهتمام ما يُخصص من حوافز للبحث العلمي في شتى المجالات.

التساؤل الرابع:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، والرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) وفقًا للبعد الأول؟

للإجابة عن التساؤل استُخدم تحليل التباين الثنائي، لمعرفة الفروق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) يوضح الفروق بين الجنس (ذكر – أنثى) والرتبة العلمية (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك–أستاذ) وفقًا للبعد الأول

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	672.578	١	672.578	7.127	.00
الرتبة العلمية	215.027	٢	١٠٧٫٥١٤	1.139	.322
الخطا	١٧١٧٤٫٤٧٨	182	94.365		
الكلي	٦٨١٤٨٠٫٠٠٠	186			

يتضح من الجدول أعلاه:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للجنس (ذكر، أنثى) لدى عينة الدراسة، إذ كانت قيمة (ف) تسأوي(٧٫١٢٧) عند مستوى دلالة (٠٫٠٠).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للرتبة العلمية لدى عينة الدراسة، إذ كانت قيمة (ف) تسأوي (١٫١٣٩) عند مستوى دلالة (٠٫٣٢)

ولمعرفة الفروق في الجنس استُخدم اختبار المقارنات الثنائية البعدية LSD كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح الفروق وفقًا للجنس (ذكر – أنثى)

الجنس	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
ذكر–أنثى	4.444*	.008

دال عند مستوى (٠٫٠٠)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في البعد الأول.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، والرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك – أستاذ) وفقًا للبعد الثاني؟

للإجابة عن التساؤل السابق تم استخدام تحليل التباين الثنائي، لمعرفة الفروق كما هو موضح في الجدول

جدول (١٠) يوضح الفروق بين الجنس (ذكر – أنثى) والرتبة العلمية (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك–أستاذ) وفقًا للبعد الثاني.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	388.738	1	388.738	2.134	.146
الرتبة العلمية	53.986	2	26.993	.148	.862
الخطا	8.281 3314	182	182.133		
الكلي	1161119.000	186			

يتضح من الجدول أعلاه: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للجنس (ذكر، أنثى) لدى عينة الدراسة، إذ كانت قيمة (ف) تساوي (٢,١٣٤) عند مستوى دلالة (.١٤٦)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للرتبة العلميّة لدى عينة الدراسة، إذ كانت قيمة (ف) تساوي (١٤٨) عند مستوى دلالة (.٨٦٢)

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس (ذكر،أنثى) ،والرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) وفقًا للبعد الثالث؟

للإجابة عن التساؤل استُخدم تحليل التباين الثنائي، لمعرفة الفروق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح الفروق بين الجنس (ذكر – أنثى) والرتبة العلميّة (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك–أستاذ) وفقًا للبعد الثالث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	14.958	1	14.958	.129	.720
الرتبة العلمية	184.858	2	92.429	.795	.453
الخطا	21160.869	182	116.269		
الكلي	625555.000	186			

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للجنس (ذكر، أنثى) لدى عينة الدراسة، إذ كانت قيمة (ف) تساوي (.١٢٩) عند مستوى دلالة (.٧٢٠).

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية وفقًا للرتبة العلميّة لدى عينة الدراســـة، إذ كانت قيمة (ف) تساوي (.٧٩٥) عند مستوى دلالة (.٤٥٣)

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فيما يلي مجموعة من التوصيات:

أن جودة البحث العلمي والإســـهام في مواجهة التحديات وحل المشـــكلات لايمكن مواجهتها من خلال تخصـــصـــات معرفية منفصـــلة، بل تحتاج برامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل عبر تخصصات مختلفة.

أهمية الدراســـات البينيّة في البحث العلمي؛ لما لها من دورٍ في تطوير المنهجيّة البحثيّة للتخصـــص التربوي، وبالتالي فمن الضـــروري إشـــاعة ثقافة هذا النوع من الدراســـات في جميع تخصصات الكلية.

وضـع آلية لتفعيل التعاون بين التخصـصـات التربوية في مجال البحث العلمي، ويقتضـي ذلك ضرورة تفعيل الدراسات البينيّة بين أقسام الكلية لكي تتواكب مع متطلبات عصر المعرفة.

تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أسلوب الدراسات البينيّة في التدريس.

أن تتبنى كلية التربية الدراســـات البينيّة، إذ يُعدّ ذلك قفزةً حقيقيةً في مجال تطوير منظومة التعليم والبحث العلمي وتوسيع دائرة المعارف والاطلاع.

أن الحدود القائمة بين الأقســـام تمثل عائقًا أمام الدراســـات البينيّة، مما يدعو إلى ضـــرورة إزالة الحواجز بين تخصصات الكلية.

أن تكون الدراسات البينيّة من الأولويات البحثية كمبادرةٍ يتبنّاها مركز البحوث التربوية في الكلية.

ثمة مجالات ملحّة يرى أعضـــاء هيئة التدريس بالكلية أهمية بحثها من خلال الدراســـات البينيّة، وهي:

أ/ دراسات محورها تطوير عمليات التحصيل الأكاديمي للطلبة.

ب/ الدراسات المتعلقة بالمواطنة وقيمها، والانتماء وتعزيزه، وربط ذلك بعمليات التعلم في جميع المستويات التعليمية.

ج/ حل المشكلات البيئية ودراسة علاقتها بالتربية، وقيمها داخل المؤسسات التربوية المختلفة.

د/ دراسات البحث العلمي والتربوي.

إعادة بناء الهيكل التنظيمي لكلية التربية؛ بحيث يساعد على التعاون بين التخصصات المختلفة في أقسام الكلية.

وجود خارطة بحثية لكل قسم أكاديمي في الكلية يضمن تعدد المجالات البحثية.

تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو الدراسات البينِيّة ويأتي على رأس أساليب التحفيز تمويل الدراسات البينِيّة.

وضع أولوية النشر للدراسات البينِيّة في المجلات العلمية التي تصدر في الكلية أو الجامعة.

قيام الكلية وخاصة مركز البحوث فيها بتوضيح مدى أهمية الدراسات البينِيّة وتوفير النماذج العلمية المنهجية المضبوطة لاقتداء الباحثين بها.

المراجع:

إبراهيم، محمود محمد. (٢٠١٦م). الدراسات البينيّة لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية –مصر – ٣(١٧)، ٥٧٧-٥٩٨.

إدريس، جعفر عبد الله موسى؛ وأحمد، أحمد عثمان إبراهيم؛ والأختر، عبد الرحمن بن عبد الله. (٢٠١٢م). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة. مجلة علمية تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٣ (٢٠١٢م)، ٣٩-٦٢.

أحمد، عفاف محمد سعيد. (١٩٩٨م). جدوى مدخل العلوم البينيّة في تحسين برنامج إعداد المعلم. مستقبل التربية العربية – مصر، ٤ (١٣-١٤)، ٦٣-٨٣.

أبو النور، عبد الوهاب. (١٩٩٦م). نظم التصنيف في الوطن العربي، القاهرة: عالم الكتب.

إبراهيم، محمود محمد. (٢٠١٦م). الدراسات البينيّة لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية –مصر – ٣(١٧)، ٥٧٧-٥٩٨.

أبو الحمائل، أحمد، وآخرون. (٢٠٠٩م): رؤية إستشرافية لمستقبل التخصصات البينيّة للدراسات العليا الجامعية في عصر المعلوماتية. بحث مقدم في مؤتمر المعلوماتية وقضايا التنمية العربية للمشاركة مع جامعة سيناء والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد. والذي عقد في ٢٢-٢٤ مارس ٢٠٠٩م في القاهرة.

أبو قطيش، محمد محمود. (٢٠١١م). التنمية والتمكين من أجل تنمية مجتمعية تقوم على العدالة والتمكين. دورة تحديد احتياجات المجتمع المحلي. الأردن. تم الدخول على الموقع بتاريخ: ٢٢ يناير ٢٠٢٠م متاح على الرابط : mabuqutaish.blogspot.com/2011/11/blog-post.html.

أبوالحسن، أسماء منصور. (٢٠١٦م). الدراسات البينيّة وجودة التعليم والبحث العلمي. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان مستقبل الدراسات البينيّة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المنعقد في الفترة من ١٥-١٦ مارس ٢٠١٦، بجامعة حلوان: القاهرة.

أمين، عمار بن عبدالمنعم، (٢٠١٥)، الدراسات البينيّة: رؤية لتطوير التعليم الجامعي، مسترجع من http://docplayer.net/49537183-Rw'y@-lttwyr-lt%60lym-ljm%60y.html

البازعي، سعد عبدالرحمن. (٢٠١٣م). الدراسات البينيّة وتحديات الإبتكار. مجلة الآداب، المجلد ٢٥، العدد الثاني، جامعة الملك سعود. ص٢٢١. (البازعي،٢٠١٤م، ص٢٢٤-٢٢٥)،

آل الحارث، فاطمة بنت علي عبد الله. (٢٠١٦م). إستراتيجية مقترحة لتطوير وظائف الجامعات السعودية في ضوء مبادئ جامعة المستقبل. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

بسيوني، آمال ضيف. (٢٠١٣م). طموحات الدراسات العليا من أجل مستقبل أفضل. ورقة عمل مقدمة لملتقى الدراسات العليا الأول رؤى مستقبلية وتجارب عالمية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في الفترة ١٩ ديسمبر ٢٠١٣م. الرياض.

البلوي، لطيفة بنت علي (٢٠٢٠) استحداث تخصصات تربوية بينيّة في برامج الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات السعودية من منظور احتياجات التنمية الشاملة تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود،كلية التربية .

بيومي، محمد سيد. (٢٠١٥م). معوقات تفعيل الدراسات البينيّة في العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، بعنوان العلاقات البينيّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات، في الفترة ١٥ - ١٧ ديسمبر ٢٠١٥م، جامعة قابوس. سلطنة عمان.

الجمال، رانيا عبد المعز. (٢٠١٥م). الدراسات البينيّة وبعض التجارب العالمية. مؤتمر اللغة العربية والدراسات البينيّة، الآفاق المعرفية والرهانات المجتمعية، المنعقد في الرياض في الفترة من ٢٨-٢٩ أبريل: المملكة العربية السعودية.

بنخود، نور الدين. (٢٠١٦م). دليل الدراسات البنية العربية في اللغة والأدب والإنسانيات، مركز دراسات اللغة العربية وآدابها. جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية: المملكة العربية السعودية.

جامعة عين شمس. (٢٠١٤م). التخصصات والدراسات البينيّة والمتعددة واحتياجات سوق العمل. المؤتمر العلمي الثالث، خلال الفترة من ٢٢- ٢٣ أبريل ٢٠١٤م.

جامعة الملك سعود. (٢٠١٥م). الدراسات البينيّة في تخصصات العلوم الإنسانية وأثرها في إثراء البحث العلمي. ورشة عمل نظمتها جامعة الملك سعود، في الفترة ٨ أبريل ٢٠١٥م، ٢٦، متاح على الرابط التالي: http://news.ksu.edu.sa/ar/node/106156.

جامعة الملك سعود. (٢٠١٥م). الدراسات البينيّة في تخصصات العلوم الإنسانية وأثرها في إثراء البحث العلمي. ورشة عمل نظمتها جامعة الملك سعود، في الفترة ٨ أبريل ٢٠١٥م، تم الدخول على الموقع بتاريخ: ٢٦ مارس ٢٠١٦م، متاح على الرابط التالي: http://news.ksu.edu.sa/ar/node/106156.

حمزة، أحمد. (٢٠١٦م). مستقبل علم النفس في ضوء الدراسات البينيّة والتجارب العالمية الرائدة. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان "مستقبل الدراسات البينيّة في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المنعقد في الفترة من ١٥-١٦ مارس ٢٠١٦ بجامعة حلوان: القاهرة.

حسن، إبراهيم عيد (١٩٩٧م). التنمية والتخطيط. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

حسن، أميرة محمد. (٢٠٠٨م). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. مجلة جامعة دمشق، ٢٤(١٢)، ٤١٧.

الحسن، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٣م). مؤشرات التنمية في السودان رؤية عامة. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، (١)، ١٤٠-١٦٧.

حسن، كاظم جهاد، (٢٠١٣) في البينيّة، نشأتها ودلالتها، مجلة جامعة الملك سعود للاداب، ٢٥(٢)، ٢٤١،٢٥٠.

خفاجي، محمد كاظم. (١٩٧٧م). مقدمة في التراث الحضاري لتصنيف العلوم. مجلة المورد العراقية، ٦(٤)، ٨١-٨٧.

خفاجي، محمد كاظم. (١٩٨٣م). تصنيف العلوم عند العرب. مجلة المورد العراقية، ١٢(٣)، ١٣٣-١٥٣.

الخوالدة، ناصر احمد. (٢٠١٠م). ثنائية التعليم الجامعي وآثاره في البلاد الإسلامية. المؤتمر الدولي للتكامل المعرفي ودوره في تمكين التعليم الجامعي من الإسهام في جهود النهوض الحضاري في العالم الإسلامي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الجزائر.

زايد، أحمد. (٢٠١٥م). العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية إعادة قراءة للعلاقات البينيّة. المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بعنوان العلاقات البينيّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات، المنعقد في الفترة من ١٥-١٧ ديسمبر بجامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

سالم، ناهد بسيوني. (٢٠١٥م). منطق تصنيف العلوم في نظم التصنيف العربية الإسلامية: قراءة تحليلية مقارنة بنظم التصنيف الغربية الحديثة. المؤتمر الدولي العلاقات البينيّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات، المنعقد بتاريخ ١٥- ١٧ ديسمبر ٢٠١٥م. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

صباح، براهمي. (٢٠٠٥م). منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بالأهداف التنظيمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

رمضان. (٢٠١٥م). مركز دراسات اللغة العربية وآدابها. دليل المؤتمر اللغة العربية والدراسات البينيّة الآفاق المعرفية والرهانات المجتمعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض، ٢٨-٢٩ ابريل ٢٠١٥م،

زاهر، ضياء الدين. (٢٠٠٢م). العلوم البينيّة أو منهجية الألفية الثالثة. مستقبل التربية العربية-مصر، ٨(٢٧)، ٣١٥-٣٢٤.

زاهر، ضياء الدين. (٢٠٠٤م). مقدمة في الدراسات المستقبلية - مفاهيم وأساليب وتطبيقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

زاهر، ضياء الدين، (٢٠٠٤)، الدراسات المستقبلية، مفاهيم اساليب - تطبيقات، تقديم السيد يسين، القاهرة مركز الكتاب للنشر.

الصـــويان، نورة. (٢٠١٦م). بناء المناهج التعليمية في الدراســـات البينيّة في العلوم الاجتماعية: دراســـة تحليلية نقدية. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان "مســـتقبل الدراســـات البينيّة في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المنعقد في الفترة من ١٥-١٦ مارس ٢٠١٦ بجامعة حلوان: القاهرة.

طمان، دينا محمد. (٢٠١٦م). الدراســـات البينيّة في مجالي الهجرة والبيئة. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان "مســـتقبل الدراســـات البينيّة في العلوم الإنســـانية والاجتماعية"، المنعقد في الفترة من ١٥-١٦ مارس ٢٠١٦ بجامعة حلوان: القاهرة.

العاني، وجيهة ثابت. (٢٠١٥م). إتجاهات أعضـــاء هيئة التدريس نحو الدراســـات البينيّة بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، بعنوان العلاقات البينيّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات، في الفترة ١٥ – ١٧ ديسمبر ٢٠١٥م، جامعة قابوس.سلطنة عمان.

عبدالمنعم، نادية إبراهيم، خالد قدري. (١٩٩٩م). الدراســـات البينيّة مدخل لتطوير مناهج التعليم المصري في ضوء العولمة. كتاب المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم، مصر.

عبده، هاني خميس أحمد. (٢٠١٥م). البحوث البينيّة وتقدم المجتمعات الإنســـانية خلال الألفية الجديدة: تجارب عملية وخيارات مســـتقبلية. المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية "العلاقات البينية بين العلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى: تجارب وتطلعات"، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ١٥-١٧ ديسمبر ٢٠١٥.

عيســى، مصــطفى يونس أحمد. (٢٠١٦م). التاريخ الاقتصــادي والاقتصــاد الســياســي. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان "مستقبل الدراسات البينيّة في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المنعقد في الفترة من ١٥-١٦ مارس ٢٠١٦، بجامعة حلوان: القاهرة.

عصـفور، محمد حسـن، (٢٠١٣)، الدراسـات البينيّة والتخصـصـية في العلوم الإنسـانية، مجلة جامعة الملك سعود للآداب، (٢٥) (٢)، ٢٣١-٢٤٠ .

عمشوش، مسعود. (٢٠١١م). الجامعة في عصر التخصصات المتداخلة. تم الدخول على الموقع بتاريخ: ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٠. متاح على الرابط التالي:

./https://amshoosh.wordpress.com/2011/03/28

عمشوش، مسعود. (٢٠٠٤م). من التخصص إلى الدراسات البينيّة. مقالة منشورة في الملحق الثقافي لصحيفة الثورة اليمنية في شهر ديسمبر ٢٠٠٤، تم الدخول على الموقع في ٢٠ مارس ٢٠٢٠، متاح على الرابط التالي: https://amshoosh.wordpress.com/2011/03/28/.

عواشريه، السعيد. (٢٠٠٨م). برامج التعليم العالي في الدول العربية بين اكتساب المعرفة وانتاجها وإشكالية هشاشتها: الجزائر نموذجاً. الظهران: الملك فهد للبترول والمعادن.

غانم، إسلام عبد الله عبد الغني. (٢٠١٦م). مستقبل الدراسات البينيّة في العلوم الإنسانية علم الأنثروبولوجيا نموذجاً. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان "مستقبل الدراسات البينيّة في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المنعقد في الفترة من ١٥-١٦ مارس ٢٠١٦، بجامعة حلوان: القاهرة.

غانم، بسام؛ أبوسنينة، عودة. (٢٠١٣م). دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية بالأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٥٣-١٠٠.

كسنأوي، محمود محمد. (٢٠٠١م). توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع-توجهات مستقبلية). بحث مقدم لندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجهات مستقبلية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، في أبريل ٢٠٠١م.

كرتات، رقية محمد. (٢٠١٨م). أثر الدراسات البينيّة بالعلوم الإدارية على متطلبات سوق العمل المستقبلية بالتطبيق على تخصص إدارة الأعمال، جامعة الملك خالد. تم الدخول على الموقع بتاريخ: ٢٠١٩/٢/٥، متاح على الرابط التالي: https://eprints.kku.edu.sa/493/.

المطيري، سارة هليل. (٢٠١٦م). الدراسات البينيّة في تخصص الأصول الإسلامية للتربية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي العلمي الرابع بعنوان "مستقبل الدراسات البينيّة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، في الفترة ١٥-١٦ مارس ٢٠١٦م، جامعة حلوان. مصر.

مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية. (٢٠١١م). برامج الدراسات البينيّة واحتياجات سوق العمل. ورقة عمل مقدمة للإدارة العامة للبحوث والمعلومات، الغرفة التجارية الصناعية، الرياض.

مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة. (٢٠١٧م)، الدراسات البينيّة. جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض.

منصور، محمد إبراهيم. (٢٠١٣م). الدراسات المستقبلية ماهيتها وأهميتها وتوطينها عربياً. ورقة عمل قدمت للدراسات المستقبلية ضمن فعاليات منتدى الجزيرة السابع، قطر، ١٦-١٨ مارس ٢٠١٣م.

محمود، محمد خيري. (٢٠٠٣م). فاعلية التدريس باستخدام أسلوب الدراسات البينيّة والمتعددة الفروع المعرفية على تنمية قدرات التفكير الناقد واتجاهات التلاميذ نحو تدريس مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة التربية العلمية- مصر، ٦ (٣)، ١٩١-٢٣٨.

نصري، ايمان. (٢٠١٦م). أهمية الدراسات البينيّة بين العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية للمجتمع المصري. المؤتمر الدولي العلمي الثالث بعنوان "مستقبل الدراسات البينيّة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الآداب، في الفترة ١٥-١٦ مارس ٢٠١٦م، جامعة حلوان.

نصار، على عبد الرؤوف محمد. (٢٠١٥م). تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة – رؤية مستقبلية- المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٢٠(٢٠١٥)، ٩١-١٢٦.

يحيى، حسن بن عايل أحمد. (٢٠٠٦م). أولويات القضايا البحثية في حالة الدراسات البينيّة. مجلة معهد بحوث ودراسات الإسلامي، (١)، ٢٠٠-٢١٦.

وزارة التعليم العالي. (٢٠٠٩م). الخطة الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي. المملكة العربية السعودية.

- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٥-٢٠١٩م). موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها. المملكة العربية السعودية.

Ibrahim, Mahmoud Mohamed. (2016 AD). Interdisciplinary studies of faculty members in social sciences and their role in achieving sustainable development: a field study, Journal of Scientific Research in Education - Egypt - 3(17), 577-598.

Idris, Jaafar Abdullah Musa; Ahmed, Ahmed Osman Ibrahim; And Al-Akhtar, Abdul Rahman bin Abdullah. (2012 AD). The possibility of applying total quality management to higher education services for continuous improvement, ensuring the quality of outputs and obtaining accreditation: a case study of the branch of Taif University in Al-Khurma. A scientific journal published by the American Arab Academy for Science and Technology, 3 (2012), 39-62.

Ahmed, Afaf Mohamed Saeed. (1998 AD). The feasibility of the interdisciplinary approach to improving the teacher preparation program. The Future of Arab Education - Egypt, 4 (13-14), 63-83.

Abu Al-Nour, Abdel-Wahhab. (1996 AD). Classification systems in the Arab world, Cairo: The World of Books.

Ibrahim, Mahmoud Mohamed. (2016 AD). Interdisciplinary studies of faculty members in social sciences and their role in achieving sustainable development: a field study, Journal of Scientific Research in Education - Egypt - 3(17), 577-598.

Abu Al-Hamael, Ahmed, and others. (2009): A forward-looking vision for the future of interdisciplinary majors for university postgraduate studies in the information age. Research presented at the Conference on Informatics and Arab Development Issues to participate with Sinai University and the Arab Network for Open Education and Distance Education. Which was held on March 22-24, 2009 in Cairo.

Abu Qutaish, Muhammad Mahmoud. (2011 AD). Development and empowerment for community development based on justice and empowerment. Determining the needs of the local community. Jordan. The site was accessed on: January 22, 2020 AD Available at the link: mabuqutaish.blogspot.com/2011/11/blog-post.html.

Abul-Hassan, Asmaa Mansour. (2016 AD). Interdisciplinary studies and the quality of education and scientific research. The Third International Scientific Conference entitled The Future of Interdisciplinary Studies in the Humanities and Social Sciences, held from 15-16 March 2016, Helwan University: Cairo.

Amin, Ammar bin Abdel Moneim, (2015), Interdisciplinary Studies: A Vision for the Development of University Education, retrieved from

http://docplayer.net/49537183-Rw'y@-lttwyr-lt%60lym-ljm%60y.html

Al-Bazai, Saad Abdul Rahman. (2013 AD). Interdisciplinary studies and innovation challenges. Al-Adab Journal, Volume 25, Number Two, King Saud University. p. 221. (Al-Bazai, 2014 AD, pp. 224-225)،

Al-Harith, Fatima bint Ali Abdullah. (2016 AD). A proposed strategy for developing the jobs of Saudi universities in light of the principles of the University of the Future. (Unpublished PhD thesis), King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.

Bassiouni, Amal Dhaif. (2013 AD). Graduate aspirations for a better future. A working paper presented to the First Graduate Studies Forum, Future Visions and Global Experiences, Princess Nourah Bint Abdul Rahman University, on December 19, 2013. Riyadh.

Bayoumi, Mohamed Sayed. (2015 AD). Obstacles to activating interdisciplinary studies in the social sciences, a field study. A paper presented to the Third International Conference of the College of Arts and Social Sciences, entitled Interrelationships between Social Sciences and Other Sciences: Experiences and Aspirations, December 15-17, 2015, Qaboos University. Sultanate of Oman.

El-Gamal, Rania Abdel Moez. (2015 AD). Interdisciplinary studies and some international experiences. Conference on Arabic Language and Interdisciplinary Studies, Cognitive Perspectives and Societal Stakes, held in Riyadh from 28-29 April: Kingdom of Saudi Arabia.

Benkhoud, Noureddine. (2016 AD). Directory of Arabic Structural Studies in Language, Literature and Humanities, Center for Arabic Language and Literature Studies. Imam Muhammad bin Saud Islamic University: Kingdom of Saudi Arabia.

Ain-Shams University. (2014 AD). Interdisciplinary and interdisciplinary studies and the needs of the labor market. The Third Scientific Conference, during the period from 22-23 April 2014.

King Saud University. (2015 AD). Interdisciplinary studies in the humanities disciplines and their impact on enriching scientific research. A workshop organized by King Saud University, on April 8, 2015, 26 AD, available at the following link: http://news.ksu.edu.sa/ar/node/106156.

King Saud University. (2015 AD). Interdisciplinary studies in the humanities disciplines and their impact on enriching scientific research. A workshop organized by King Saud University, in the period April 8, 2015, the site was accessed on: March 26, 2016, available at the following link: http://news.ksu.edu.sa/ar/node/106156.

Hamza, Ahmed. (2016 AD). The future of psychology in the light of interdisciplinary studies and pioneering global experiences. The Third International Scientific Conference entitled "The Future of Interdisciplinary Studies in the Humanities and Social Sciences", held from 15-16 March 2016 at Helwan University: Cairo.

Hassan, Ibrahim Eid (1997 AD). development and planning. Alexandria: University Knowledge House.

Hassan, Amira Muhammad. (2008 AD). Towards a closer relationship between the university and the community. Damascus University Journal, 24 (12), 417.

Al-Hassan, Abdul Rahman Muhammad. (2013 AD). Development indicators in Sudan, a general vision. White Nile Journal of Studies and Research, (1), 140-167.

Hasan, Kazem Jihad, (2013) in Al-Bayah, its origin and significance, King Saud University Journal of Literature, 25(2), 241, 250.

Khafaji, Muhammad Kazem. (1977 AD). Introduction to the cultural heritage of the classification of sciences. Al-Mawred Iraqi Journal, 6(4), 81-87.

Khafaji, Muhammad Kazem. (1983 AD). Classification of sciences among the Arabs. Al-Mawred Iraqi Journal, 12(3), 133-153.

Khawaldeh, Nasser Ahmed. (2010 AD). The duality of university education and its effects in Islamic countries. The International Conference on Knowledge Integration and its Role in Enabling University Education to Contribute to Efforts to Advance Civilization in the Islamic World, International Institute of Islamic Thought, Algeria.

Zayed, Ahmed. (2015 AD). Social sciences and natural sciences, a re-reading of interrelationships

المراجع الأجنبية:

Ansari, D., Smedt, B. D., & Grabner, R. H. (2012). Neuroeducation – A Critical Overview of An Emerging Field. Neuroethics, (2012)5, 105–117 .

Bullough, R. V. Jr. (2006). Developing interdisciplinary researchers: What ever happened to the humanities in education? Educational Researcher, 35(8), 3-10. Retrieved from http://search.proquest.com/docview /216908209?accountid=27575

Bruun, H., Hukkinen, J., Huutoniemi, K. & Klein, J. T. (2005). Promoting Interdisciplinary Research: The Case of the Academy of Finland. Academy of Finland, Finland .

Bammer, G. (2012). Strengthening interdisciplinary research What it is, what it does, how it does it and how it is supported. Australian Council Of Learned Academies, Australia .

Bammer, G. (2012). Strengthening interdisciplinary research What it is, what it does, how it does it and how it is supported. Australian Council Of Learned Academies, Australia .

Blake, J., Sterling, S. R., & Kagawa, F. (2009). Getting it together: interdisciplinarity and sustainability in the higher education institution. Centre for Sustainable Futures, University of Plymouth() يعدل في المتن).

Carlson, E., Atlas, D. H., Lynch, L., Medina, I., Martin, D., Maas, A., Miner, G. L., Sholtes, J. & Sutfin, N. (2013). Defining An Integrated Interdisciplinary Approach: I-Water Fellows Address Challenges Confronting Freshwater Resources. I-Water: Integrated Water

Atmosphere Ecosystems Education And Research Program, Colorado State University. 1-21.

Demirel, M. &Coskun, Y. D. (2010). Case Study on Interdisciplinary Teaching Approach Supported by Project Based Learning. International Journal of Research in Teacher Education. 2(3), 28-53.

Visholm, A., Grosen, L., Norn, M. T., & Jensen, R. L. (2012). Interdisciplinary Research is key to solving society´s problems. VI FremmerViden, Fiolstræde, Denmark .

(Dusseldorp & Wigboldus 1994, 94)،-Dusseldorp, D. V., &Wigboldus, S. (1994). Interdisciplinary Research for Integrated Rural Development in Developing Countries: The Role of Social Sciences. Issues In Integrative Studies, 12, 93-138 .

Freedson, P. (2009). Interdisciplinary Research Funding: Reaching Outside the Boundaries of Kinesiology. Quest, 2009(61), 19-24 .

Gardner, S. K. (2014). Bridging the Divide: Tensions Between the Biophysical and Social Sciences in An Interdisciplinary Sustainability Science Project. Environment and Natural Resources Research, 4(2), 70-79 .

Gethmann, C. F., Carrier, M., Hanekamp, G., Kaiser, M., Kamp, G., Lingner, S., Quante, M., & Thiele, F. (2014). Interdisciplinary Research and Tran disciplinary Validity Claims. German: Springer-Verlag Berlin Heidelberg(يصحح في المتن) .

Holley, K. A. (2009). Interdisciplinary strategies as transformative change in higher education. Innovative Higher Education, 34(5), 331-344. Doi: http://dx.doi. org/10.1007/s10755-009-9121-4

Holley, K. A. (2009). Interdisciplinary Strategies as Transformative Change in Higher Education. Innov High Educ, 34(5). 331–344.

Jones, C. (2010). Interdisciplinary Approach - Advantages, Disadvantages, and the Future Benefits of Interdisciplinary Studies. ESSAI. 7(26). 75-81.

Jones, C. (2010). Interdisciplinary Approach - Advantages, Disadvantages, and the Future Benefits of Interdisciplinary Studies. ESSAI. 7(26). 75-81.

Klein, J. T. (2006). A Platform for a Shared Discourse of Interdisciplinary Education. Journal of Social Science Education, 5(2), 10-18.

Newell, W. H. (2010). A Theory of Interdisciplinary Studies. Issues In Integrative Studies, 19, 1-25 .

Newell, W. H. (2009). Complexity Andinterdisciplinarity. In Keil, L. D., Knowldege Management, Organizational Intelligence And Learning And Complexity. Vol. 2., Eolss Publihsers/ Unesco .

Newell, W. H. (2013). The State Of The Field: Interdisciplinary Theory. Issues In Interdisciplinary Studies, 31, 22-43 .

National Academy Of Sciences. (2005). Facilitating Interdisciplinary Research. Washington, D.C: The National Academies Press.

Novak, E., Zhao, W., & Reiser, R. A. (2014). Promoting interdisciplinary research among faculty. The Journal of Faculty Development, 28(1), 19-24. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1667201251?a ccountid=27575

Newell, W. H. (2001). A Theory of Interdisciplinary Studies. Issues In Integrative Studies, 19, 1-25 .

Newell, W. H. (2009). Complexity Andinterdisciplinarity. In Keil, L. D., Knowldege Management, Organizational Intelligence And Learning And Complexity. Vol. 2., Eolss Publihsers/ Unesco .

Newell, W. H. (2013). The State Of The Field: Interdisciplinary Theory. Issues In Interdisciplinary Studies, 31, 22-43 .

Novak, E., Zhao, W., & Reiser, R. A. (2014). Promoting interdisciplinary research among faculty. The Journal of Faculty Development, 28(1), 19-24. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1667201251?a ccountid=27575

Novak, E., Zhao, W., & Reiser, R. A. (2014). Promoting interdisciplinary research among faculty. The Journal of Faculty Development, 28(1), 19-24. Retrieved from http://search.proquest.com/docview/1667201251?a ccountid=27575

Muravska, T. & Ozoliņa, Z. (2011). Interdisciplinarity in Social Sciences: Does It Provide Answers to Current Challenges in Higher Education and Research? European Commission Representation in Latvia .

Messer, J. (2012). Practicing interdisciplinarity. Macquarie University, Sydney, Australia .

Pramanik, A. (2014). Role of Interdisciplinary Studies in Higher Education in India. Journal of Education and Human Development, 3(2), 589-595.

Perry, L M. (2014). Factors influencing interdisciplinary research collaborations (Order No. 3641061). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1622150104). Retrieved from

http:// search.proquest.com/docview/1622150104?account id=27575

Wilson, S., & Zamberlan, L. (2012). Show me yours: Developing a faculty-wide interdisciplinary initiative in built environment higher education. Contemporary Issues in Education Research (Online), 5(4), 331. Retrieved from http://search.proquest.com/docview /1418450504?accountid=27575

Owen, D., &Noblet, C. (2015). Interdisciplinary research and environmental law. Ecology Law Quarterly, 41(4), 1-46 .

Spelt, E. J. H., Biemans, H. J. A., Tobi, H., Luning, P. A. & Mulder, M. (2009). Teaching and Learning in Interdisciplinary Higher Education: A Systematic Review. Ecopsychology Rev. (21), 365–378.

Tait, J., &Lyall, C. (2007). Short Guide to Developing Interdisciplinary Research Proposals. ISSTI Briefing Note, 1, 1-4 .

Riper, C., Powell, R. B., Machlis, G., Wagtendonk, F. W., Riper, C. F., Ruschkowski, E., Schwarzbach, S. E. & Galipeau, R. E. (2012). Using Integrated Research and Interdisciplinary Science: Potential Benefits and Challenges to Managers of Parks and Protected Areas. The George Wright Forum. 29(2), 216–226.

Olsen, D. S., Borlaug, S. B., Klitkou, A., Lyall, C., &Yearley, S. (2013). A Better understanding of Interdisciplinary research in Climate Change. NIFU Nordic Institute for Studies in Innovation, Research and Education, Norway .

Winkelhake, K. M. (2015). Case Study Exploring the Use of an Interdisciplinary Approach to Teach a High School Mathematics and Science Topic. (Doctor of Education). Northeastern University, Boston, Massachusetts.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal